

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية أداب واللغات

قسم اللغة العربية آدابها

جامعة محمد خيضر بسكرة



Université Mohamed Khider Biskra

مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي

دراسات لغوية

لسانيات تطبيقية

رقم: ت .

إعداد الطالب: هبة الله ونجن

يوم:

موضوع المذكرة

تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس القواعد النحوية للغة العربية

سنة ثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة (انموذجا)

لجنة المناقشة:

مشرفا	نعيمة سعدية	العضو 1
رئيسا	أسماء زروقي	العضو 2
مناقشا	فهيمة لحوحي	العضو 3

السنة الجامعية: 2023/2024.

شكر وعرّفان

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ منتهاه والصلاة
والسّلام على أشرف المرسلين الذي وفقنا في إنجاز هذا
العمل المتواضع،
أتقدّم بخالص الشّكر والتّقدير للأستاذة المشرفة
"نعيمّة سعديّة" على تقديمها للنصائح والارشادات، وكما
أقدّم جزيل الشكر لكل من مدّ لنا يد العون في هذا العمل
سواء من بعيد أو قريب.

إهداء

أحمد الله عز وجل على منّهِ وعونه لإتمام هذا البحث،

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام

لنيل المبتغى، إلى الذي امتلك الإنسانية بكل قوة،

أبراهيم ونجن أبي الغالي أطال الله في عمره،

وإلى التي وهبت فلذة كبدها وكلّ العطاء والحنان والتي صبرت على كل متاعب الحياة من

أجلنا، ورعتنا وكانت سندنا في الحياة وكانت دعواها لي بالتوفيق وتتبعني خطوة خطوة في

علمي وارتحت كلما تذكّرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي حبيبي الغالية جزاها الله

عني كل خير.

أهدي ثمرة جهدي في هذا العمل المتواضع لكي أدخل السعادة في قلوبهم:

أخواتي وأولادهم: زهرة، حنان، منوبة، سناء، إيمان، نسرین حفظك الله لي ورعاكن من

كل سوء.

وإلى أخواني: محمد، عبد الحلیم، وعبد القادر ربي يبارك فيكم ويقدم لكم الخير والبركة إن

شاء الله.

وإلى كبيرة العائلة التي تسر بمجيئنا إليها وندور حولها جدتي الحبيبة أطال الله في عمرك يا

ست الكل.

وإلى خالاتي وعماتي وأولادهم حفظكم الله من كل شر إن شاء الله.

وأقدم بخالص الشكر الذي قدموا لي يد المساعدة لن أنسى وقفهم معي في وقت الضيق

أخواتي في الله وأصدقائي في الدراسة عماد مداني وانتصار زربي وأمينة شروف و

كردي إيمان

كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذتي الكريمة "نعيمية سعديّة" التي كلما ظلمت أمامي لجأت إليها أنار الله

دربها وحفظها الله من كل شر ان شاء الله.

وإلى كل من يؤمن بأنّ بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى

قال تعالى "إنّ الله لا يغير بقوم حتّى يغيّروا ما بأنفسهم..."

مُقدِّمَة

تعدّ نظرية الذكاءات المتعدّدة في الوقت الرّاهن أحد وأهم مسالك التي يجتهد عليها العلماء النّفس التّربوي لإدماجها في المنظومة التّربويّة، ولعلّ ما انتهجته المؤسسة التّربويّة في التّعليم العديد من الأنشطة في اللّغة العربيّة.

من خلال هذا تطرقنا إلى هذه الدّراسة تحت عنوان: تطبيقات نظرية الذكاءات المتعدّدة في تدريس القواعد النحوية للغة العربيّة للسّنة الثّانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة (أنموذج)، للإجابة عن الإشكالية التّالية: هل يمكن تطبيق نظرية الذكاءات المتعدّدة في تدريس القواعد النّحوية للغة العربيّة للتلميذ السّنة الثّانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة؟. من خلال هذه الإشكالية نتفرّع منها الاسئلة التّالية:

• ماذا نقصد بالتّدرّيس؟.

• ماذا نقصد بنظرية الذكاءات المتعدّدة وفيما تكمن أهميتها ومبادئها؟.

• أين تكمن استراتيجيات التعلّم وفق كل نوع من أنواع الذكاءات المتعدّدة؟

للإجابة على هذه الإشكالية قمنا باتّباع الخطّة مفادها يتمثّل في: فصل نظري الذي يتكوّن من مبحثين، مبحث يتكلم حول مفهوم ونشأة الذكاءات المتعدّدة، أما المبحث الثّاني يتكلم حول مبادئ وأهمية الذكاءات المتعدّدة، أمّا الفصل الثّاني وهو دراسة ميدانية للموضوع يتكون من مبحثين هما: المبحث الأول: يتكلم حول استراتيجيات ومستويات الموجودة في نظريات الذكاءات المتعدّدة، أما المبحث الثّاني يتمحور حول دراسة وتحليل نتائج الاستبيان للتلاميذ والأساتذة للسّنة الثّانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة. ثم الخاتمة، يأتي بعدها قائمة المراجع والمصادر، وأخيرا الفهرس.

عند دراستنا للموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي بالية الإحصاء، لأن الدراسة الاحصائية تعطينا نتائج مضبوطة في موضوعنا، أما الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة في الواقع.

وما كان للخطّة دراسات سابقة تتمثّل في:

•رسالة ماستر: مستوى تحليل كتاب الرياضيات سنة خامسة ابتدائي فق نظرية الذكاءات المتعدّدة، من إعداد الطلبة: كوثر ماضي، خراش سارة.

•رسالة ماستر: دور الذكاءات المتعدّدة في رفع الكفاءات التدريسية، من اعداد الطلبة، فتوح الطاهر.

•رسالة ماستر: تعليمية أنشطة اللغة العربية من منظور الذكاءات المتعدّدة - سنة أولى متوسط أنموذج -، من اعداد الطلبة: فرحات صفاء، تحت اشراف: نعيمة سعدية.

تكمّن أهميّة البحث في تدريس القواعد النحوية للغة العربية للسنة الثانية الثانوي شعبة آداب وفلسفة بنظرية الذكاءات المتعدّدة، وذلك باستعمال قدرات التلاميذ، ونشاط قواعد اللغة تنمي التلميذ من ناحية فصاحة اللغة وقراءته بطريقة الصحيحة، أي إعطاء لكل كلمة حقّها من أجل توضيحها لبيان شخصية التلميذ من ناحية اللغة.

سبب اختيارنا للموضوع ما يلي:

* تحفيز التلاميذ لتحقيق أقصى امكانياتهم في تدريس قواعد اللغة.

* التطوير في مهارات التلاميذ في مهاراتهم في مجال التّعليم والتّعلّم.

* مراعاة الأساتذة للتلاميذ خاصة الضعفاء.

* التنوع في أساليب التدريس وتقديم فرص التعلّم بشتى الطّرق.

ومن الصّعوبات التي واجهتني في اعداد هذا البحث تكمن في: قلة المراجع والدراسات لهذا الموضوع، بالرغم من هذه المراجع حافلة بالعناصر المرتبطة بموضوعنا، إلا أننا احترنا في تنقية العناصر.

اعتمدنا على بعض المراجع لدراسة هذا البحث وهي كالتالي:

• قاموس لسان العرب، لابن منظور.

• قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعدّدة ل: د. محمد عبد الهادي حسين.

• توظيف الذكاءات المتعددة في المنهج الدراسي بين النظري والتطبيقي ل: د. رافدة حريري.

• البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته، لمحمد مصطفى غليان.

وفي هذا المنبر أقدم جزيل الشكر للدكتورة البروفيسورة الفاضلة "نعيمة سعدية" علا
الله مقامها وكرم الله وجهها على إشرافها لهذه المذكرة، جزاها الله كل خير، أتمنى لها من
أعماق المزيد من التآلق والنجاح إن شاء الله.

الفصل الأول

أولاً: مفهوم نظرية الذكاءات المتعددة وأنواعها:

1/ مفهوم الذكاءات المتعددة:

أ/ مفهوم الذكاء:

* لغة: الذكاءُ ممدود: حَدَاهُ الْفُؤَادُ، وَالذَّكَاءُ، سَرِيحُ الْفِطْنَةِ.¹

* اصطلاحاً:

لقد اختلف العلماء حول مفهوم الذكاء من تكوينه من الأحادي إلى الثنائي ثم إلى تكوين متعدّد الأبعاد، حيث عرّفه العالم النفساني (بينييه) بأنه: "القدرة على التكيف المباشر للمواقف الجديدة، على نقد وتقييم الذات والقدرة على التوجيه المباشر للفكرة.

وهناك من عرّفه بأنه: "يتكوّن من عاملين هما عامل مشترك فيه جميع القدرات العقلية، والعامل الثاني يتمثّل في عوامل متنوّعة، وكل هذه العوامل تختصّ في مظهر واحد من مظاهر النشاط العقلي".

وقال (ثورندايك Thourndayek) في تعريفه للذكاء أنّه: "هو القدرات العقلية التي تشكّل الذكاء العام، مستقلاً نسبياً عن بعضه البعض، حيث تتوقّف درجة الاستقلال على طبيعة النشاط العقلي الذي تتعامل معه القدرة".

فالذكاء كمصطلح يتضمّن الكثير من القدرات العقلية، كالقدرة على التفكير الموجود والتحليل والتخطيط وحلّ المشكلات وسرعة المحاكمات العقلية، بالإضافة إلى القدرة على الإحساس وإبداء مشاعر الآخرين.²

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، تح: عبد الله الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد شاذلي، النيل، القاهرة، (د. ط)، (د، ت)، المادة (ذ، ك)، ص 1564.

بما أنّ هناك تعريف تقليدي للذكاء لا بد من وجود تعريف حديث له، وهذا ما جاء به في نظريات الحديثة الموجودة في الساحة التربويّة أهمها: نظرية الذكاءات المتعددة لـ"هوارد جاردنر" حيث عرّفها بأنّها: "مجموعة من القدرات المستقلّة الواحدة، التي يشكّلها الأشخاص في مجالات كثيرة، لهذا نظرية هوارد جاءت كرد فعل على المفهوم التقليدي وتحداّه".¹

من خلال التعريف التقليدي والحديث للذكاء نستنتج أنّ الذكاء التقليدي ينقسم إلى عاملين أحادي وثنائي، وكلاهما يشتركان في المحاولة على ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تتعرض في حياة البشر.

ب/ مفهوم الذكاءات المتعدّدة:

عرّفها (جاردنر هوارد) بأنّه: "مجموعة من القدرات التي تسمح للفرد بحلّ مشكلات أو يشكّل منتجات لها مكانة في المحيط الثقافي أو أكثر".²

ونجد في تعريف آخر بأنه هو: "إمكانية بيولوجية بين العوامل التكوينية والبيئية، حيث يختلف الناس في مقدار الذكاء الذين يولدون فيه، كما يختلفون في طبيعته وفي الكيفية التي يميّزها ذكاؤهم، ذلك أنّ معظم الناس يسلكون على وفق المزج بين أنواع الذكاء لحلّ مختلف المشكلات التي تتعرض لهم في حياتهم".³

¹ ينظر، د. طارق عبد الرؤوف عامر. د. ربيع محمد، الذكاءات المتعددة، دار اليازوري، عمان، الأردن، (د. ط)، 2008م، ص17.

² ابراهيم وسعيد، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربويّة والنفسية، علاقة الذكاءات المتعددة بالتّحصيل الدّراسي، المجلّد الأول، مارس 2017م، ص148.

³ ايمان عباس خفاف، الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، دار المناهج، عمان الأردن، ط1، 1432هـ، 2011م، ص73.

وعرّفه (جاردنر) أيضا: "القدرة على حل مشكلات أو تخليق نتائج ذات قيمة ضمن موقف أو مواقف ثقافية"، ففي عام 1993 أعطى "جاردنر" طرق تحليلية لمفهوم الذكاءات المتنوعة، وأنه يتكوّن من مصطلحات منها:

• **القدرة:** هي الخبرات التي يكتسبها الانسان من البيئة التي يعيش فيها، نتيجة التعلّم والتعليم، كون البيئة تعمل على استكشاف أنماط الذكاء، ومن ثم العمل الجاد على تصميم البرامج التربويّة المناسبة لتميمتها حتى تكون ذات قيمة في المجتمع.

• **الخبرات:** هي التي عبر عنها "جاردنر" تستثار من البيئة، حيث أنّها هي طاقة بيولوجية كامنة في الخلية العصبية، وكلما توافرت البيئة المناسبة.

• **حل المشكلة:** هو وجود موقف غامض يعيق عملية تحقيق الفهم لدى الفرد، مما يقوده إلى استقبال المعطيات الحسية التي يتم استقبالها من خلال المسجّلات الحسية، ومن ثم معالجتها، بهدف تكوين المعنى الذي يقود إلى الفهم، وإذا ما تكون لدى الفرد أصبح على شكل أبنية معرفية مخزّنة في الذاكرة البعيدة المدى، وهذه الأبنية تشكّل خبرات تسهم في مساعدة الفرد على حل مشاكله؛ لأنّه نسق وأن تعرّض لها فأصبحت لديه الخبرة المتوافرة على شكل بناء معرفي، ولعلّ المثال الذي أورده "جاردنر" في معرض حديثه عن حلّ المشكلات والذي مفاده أنّ البحارة في عُرض البحر يواجهون مشكلة تحديد الاتجاه، بيد أنّ خبرتهم في الذكاء المكاني تمكنهم من تجاوز هذه المشكلة وحلّها من خلال تحديد الاتجاه الصحيح.

*تخلق نتائج ذات قيمة في ثقافة ما: لعلّ المعزوفات الموسيقية التي ابتدعها الموسيقار الكبير موزارت الدلائل على النتائج ذات قيمة في المجتمع الغربي، يبدو أنّها ربّما لا¹

¹ ينظر محمد بكر نوفل، الذكاءات المتعددة في غرفة الصف النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط01، 1428هـ، 2007م، ص 97-98.

تكون نتائج ذات قيمة في المجتمعات المحافظة، لأنّ الثقافة الغربية تعلّي من شأنها، ومن هنا كان التأثير الثقافي ذات أهمية بالغة في نظرية الذكاءات المتعددة.

من خلال التعاريف نستنتج أنّ الذكاءات المتعددة عند (جاردنر) هي قدرات عقلية (ذهنية) تقدّم حلول للمشكلات التي تعرّض الفرد وتأهله نفسياً وتربوياً للكشف عن أثر تعليمي وفق الذكاءات المتعددة المتنوعة.

ج/نشأة الذكاءات المتعدّدة:

لقد أكّدت الدّراسات التجريبية على أنّ الذكاء الانساني يعدّ بمثابة منظومة حاسوبية، يجب أن تكون مبرمجة وراثيا لكي تعمل على أنماط محدّدة للمعلومات داخليا وخارجيا، حيث توجد استعدادات وقدرات خاصّة لكل نوع من الذكاءات المتعددة التي تعمل بشكل مستقلّ ومختلف من نوع لآخر، ولهذا طلبت مؤسسة "فان لير" في عام 1979 من جامعة هارفارد القيام لإنجاز بحث علمي يستهدف بتقديم وضعية للمعارف العلمية المهمة بالإمكانيات الذهنية للإنسان وإبراز مدى تحقيق هذه الإمكانيات لاستغلالها، وفي هذا الإطار بدأ العاملين المختصّين بالجامعة أبحاثهم التي استغرقت عدّة سنوات، قصد استطلاع وكشف مدى تحقيق هذه الإمكانيات على أرض الواقع، فهؤلاء المختصّين ينتمون إلى تخصصات علمية متنوّعة، فأول رئيس الذي ترأّس مشروع البحث هو "جيرالد ليسر Gerald .S. Lisser"، وهو مربّب وعالم النفسي، ثم جاء بعده "هاورد جاردينر H .Gardiner" فهو أستاذ لعلم النفس التربوي يهتم بدراسة مواهب الأطفال وأسباب غيابها لدى الرّاشدين، وهناك الدكتور في هذا مجال "اسرائيل شيلفر Israel. Shilfer" ومعه "روبين لافيرف Roben, Levirve" فهو مختص في علم انثروبولوجيا الاجتماعية المعروف بأبحاثه في الصحراء الافريقية والمكسيك حول الأسرة وطبيعة المساعدة المقدّمة للأطفال، ونجد ضمن الفريق العلمي العاملة الاجتماعية¹ ميري

¹ المرجع السابق، محمد بكر نوفل، الذكاءات المتعددة في غرفة الصف النظرية والتطبيق، ص 97- 98.

وايت Merry white" المختصّة في التربية للمجتمع الياباني لدراسة الأدوار التربويّة للأفراد في العالم الثالث.¹

ففي عام 1983م أتى العالم الأمريكي هوارد جاردنر بهذه النظرية الحديثة المتمثلة في الذكاءات المتعددة فقال عنها: "أنّ لها قدرة على حلّ المشكلات التي تحدث في حياة الفرد، حيث عزّزت هذه النظريّة إلى إعادة وبناء تجديد التربية كونها ليست تربويّة لأنّها استندت في بادئ الأمر إلى علم النفس للنمو الانساني والعلوم العقلية، وأجراء الأبحاث العلمية العقلية التي تتعلق بالمخ والعقل، أمّا في عام 1999 قام جاردنر بالاهتمام بمواهب الأطفال الراشدين وتلفها بسبب الحوادث التي تؤدّي إلى توقّف عمل المخ، لهذا اهتمّ في دراساته أيضا حول الأطفال الموهوبين والانطوائيين الذين يعانون من صعوبات التعلّم، وكذلك قام بدراسة نشاط الذّهني لدى مختلف الشعوب المتميّزة بثقافات متنوعة، ولهذا أتى بوسيلة المدى العريض التي تمتلكها القدرات من خلال جمعها في الذكاءات المتعددة. في عام 2000 أشار جاردنر إلى أنّ للذكاء أبنية و نطاق يعبر عن أنشطة منظّمة تتم في إطار ثقافة ما، فيمكن التعرّف على أي إطار من خلال استخدام نوع من انواع الذكاء، وأكّد أنّ للذكاء له محتوى من عمليات يمكن الاستدلال عليها، من حيث التفريق بين مصطلح الذكاء Intelligence و نمط الأسلوب Style من خلال ملاحظته للموقف الذي يمرّ به الفرد وتقييمه من خلال ذاته.²

من خلال نشأة للنظرية الذكاءات المتعددة نستنتج أنّ أحيانا فرد واحد يمتلك كل أنواع الذكاءات ويربطها ببعضها البعض.

¹ ينظر، المرجع السابق طارق عبد الرؤوف عامر، د. ربيع محمد، الذكاءات المتعددة، ص 95-94.

² المرجع السابق، ايمان عباس خفاف، الذكاءات المتعددة برماج تطبيقي، ص 33- 73.

2/ أنواع الذكاءات المتعدّدة:

يملك كل فرد قدرات تساعده في توجيهه نحو تطوير مهاراته في العديد من مجالات الحياة التي يتلقاها في كل مكان يتواجد فيها، وهذه القدرات تكمن في أنواع الذكاءات التي قام بوضعها العالم النفساني "جاردنر"، وهي ثمانية أنواع كالتالي:

*الذكاء البصري/المكاني: (Visual/ spatial Intelligence):

يتمثل هذا النوع من الذكاء في القدرة على إدراك العالم البصري المكاني، وتكييفها بطريقة ذهنية وملموسة، ويتعامل هذا النوع من الذكاء مع البصر بتكوين صور وتصوّرات داخلية لدى الفرد، حيث يكون هذا النوع من الذكاء عند المختصين في فنون الخطّ وواضعي الخرائط والتصاميم والمهندسين المعماريين والرّسامين والنحاتين، ومثال ذلك عند النظر في الغيوم نستطيع أن نشكّل أشياء مجسّدة كالحوانات وغيرها.

*الذكاء الموسيقي:

يتمثل في القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية وتمييزها وتحويلها والتعبير عنها، حيث يضم الذكاء الموسيقي الحساسية في الإيقاع واللحن ولون النغمة، وكذلك الانفعال بالآثار العاطفية لهذه العناصر الموسيقية، فمثلا محاولة التعبير عن المشاعر (الخوف، الراحة، التعب...) نعرفها من خلال الأصوات فقط، حيث يتواجد هذا النوع من الذكاء عند الأفراد الذين يفضّلون الاستماع للموسيقى، نجد عندهم احساس كبير عمّا يجول بداخلهم من خلال الموسيقى. ويتضمن الذكاء الموسيقي ب:

• الاحساس بجودة النغمات.

• الحساسية اتجاه الأصوات.¹

¹ ينظر، المرجع السابق، ايمان عباس خفاف، الذكاءات المتعددة، ص 75- 82.

• إنشاء النغمات أو ايقاعات.

ومن عباراته الشائعة المرتبطة به:

• لدي صوت غنائي جيّد.

• أستمتع كثيرا إلى الموسيقى.

• أذاكر على صوت موسيقى.

وهذا يعني أنّ الذكاء الموسيقي هو قدرة الفطرية عند الفرد، الذي يفصل الاستماع للموسيقى عنده موهبة في التجارب الموسيقية القادرة على تحليل الأصوات بدقة.

***الذكاء اللغوي: (Linguistique Intelligence):**

هي القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفاهية، كما في الروايات والحكايات والخطابة لدى السياسيين أو عند كتاب الشعر، حيث يتضمّن هذا الذكاء في القدرة على معالجة البناء اللغوي والصوتيات واستخدام العلمي لنفسه، بهدف البلاغة أو البيان (كاستخدام اللغة لتوضيح أو اقناع الآخرين)، حيث تستخدم اللغة للتذكر والسخرية والتعليم والتوضيح ، فهم قواعدها من ناحية فهم معاني الكلمات.

وهذا يعني أنّ الذكاء اللغوي هو فهم الجيد للغة واستخدامها بشكل صحيح، وهذا من خلال ضبط قواعدها النحوية و فهم معاني كلماتها التي تؤدي إلى ايضاح التعابير وفهم النصوص بسهولة.

***الذكاء الاجتماعي/الشخصي الخارجي: Interpersonel Intelligence :**

وهو القدرة على ادراك حالات المزاجية للآخرين والتمييز بها والادراك بها، حيث¹

¹ ينظر، محمد عبد الهادي، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، دار الفكر، عمان، ط1، 01، 2003، ص35.

تتضمن ذلك مزاجية تعبيرات الوجه والصوت والايماءات، كذلك القدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة التي تعتبر هاديات للعلاقات الاجتماعية، كما يتضمن هذا الذكاء القدرة على الاستجابة المناسبة لهذه الهاديات الاجتماعية بصورة عملية بحيث تؤثر في توجيه الآخرين.

• التعامل وجها لوجه مع شخص آخر من خلال العلاقات والاتصالات.

• رؤية الأشياء من خلال وجهات النظر للآخرين.

ومن أهم العبارات الشائعة لهذا النوع من انواع الذكاءات:

• ألجأ إلى الآخرين حينما أشعر بمشكلة.

• أشعر بالراحة أثناء الزحام.

ويقصد بهذا أنّ الذكاء الاجتماعي هو التواصل مع المجتمع وفهم مشاعر الناس والتفاعل معهم، وتقديم المساعدة لمن يحتاج إليها. وهذا نوع من الذكاء يعتبر مهارة في بناء عالم أفضل من خلال التواصل وجعل الحياة أكثر سعادة.

*الذكاء المنطقي/الرياضي: Logical- mathématico Intelligence:

يتمثل في القدرة على التفكير المنطقي، يستخدم في العمليات المستخدمة التي تشمل في فئات (التصنيف، الاستدلال، التعميم، اختبار الفروض، المعالجة الحسابية)، ويهتم هذا الذكاء بالتركيز على التعامل مع التفكير الاستدلالي والاستنتاجي، وهذا ما يسمى بالتفكير العلمي (استخدام الرسوم والأشكال البيانية).¹

أي يقوم بحل المشكلات الفرد بطريقة رياضية أو رموز أو أرقام.

¹ ينظر، المرجع السابق، محمد عبد الهادي حسين، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، ص35.

*الذكاء الشخصي/ الداخلي: Intra personale Intelligence:

وهو معرفة الذات والقدرة على التصرف المتلائم مع هذه المعرفة، ويتضمن ذلك أن تكون لديك صورة دقيقة عن نفسك (جوانب قوة والقصور) والوعي بحالتك المزاجية، نواياك، دوافعك، قدرتك على الضبط الذاتي، الفهم الذاتي، الاحترام الذاتي.

• التركيز.

• الامتلاء العقلي الداخلي.

• الوعي بالمشاعر الداخلية المختلفة والمتنوعة.

• التفكير والاستدلال في مستوياتها العالية (المستويات العليا للاستدلال).

• الفهم الذاتي للعلاقات بين الآخرين.

ومن أهم العبارات الشائعة المرتبطة بهذا الذكاء ما يلي:

• أحب أن أقضي وقتي بمفردتي.

• أحبّ أفكر في أحلام ولا أحبّ أن أخبر أحداً عنها.

• عندي هواية خاصة، ولا أحبّ أن أخبر أحداً عنها.¹

من خلال التعريف للذكاء الشخصي الداخلي أنه يتمثل في قدرة الإنسان في التعبير عن مشاعره واحتياجاته بشكل صحيح وبناء علاقات قوية مع الآخرين، حيث يعتبر الذكاء الشخصي مهم لبناء الثقة بالنفس وتحقيق النجاح في الحياة الشخصية والمهنية، حيث يساعدنا في فهم قيمنا واهتماماتنا وتحديد أهدافنا بشكل واضح، لذا يجب على

¹ ينظر المرجع السابق، محمد عبد الهادي حسين، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، ص34.

الشخص الاستماع لنفسه والتفاعل مع مشاعره واحتياجاته بشكل صحيح لتعزيز قدرته على التواصل وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين.

*الذكاء الوجودي: Existence Intelligence:

هو الحساسية اتجاه التعمق في الاسئلة المرتبطة بالوجود الانساني، مثل معنى الحياة، ولماذا نموت؟ ولماذا خلقنا؟ ولماذا نحن على الأرض؟ حيث يهتم هذا النوع من الذكاءات بما يلي:

• الذّين والعقيدة وأهميتها في حياة الانسان.

• الاسترخاء والتأمل.

• التّصوف والدراسات التاريخية والدينية والتراث.

• التفكير في الكون والخليقة.¹

من خلال تعريف الذكاء الوجودي نستنتج أنه هو القدرة على التأقلم والنمو الشخصي من خلال فهم الفرد لنفسه ولعلاقته بالعالم من حوله. لطالب صغير، يمكن أن نشبه الفهم الذاتي وتحقيق الذات للعثور على معنى الحياة في العيش بحب وسلام داخل القلب والتوازن بين العقل والروح.

¹المرجع السابق، محمد عبد الهادي حسين، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، ص32.

*الذكاء الطبيعي: Naturaliste Intelligence:

يعرّف هوارد جاردرن الذكاء الطبيعي بأنه: "القدرة على التعرف على تصنيف النباتات والحيوانات والموضوعات الأخرى المرتبطة بالطبيعة، ومن أهمّ موضوعات المرتبطة بالطبيعة كما يلي: علم الفلك، الغابات، الجيولوجيا، علم الآثار، كما يوجد العديد من الموارد والمصادر الطبيعية أهمّها:

• أعضاء الكشافة.

• متاحف التاريخ الطبيعي.

• حدائق الحيوانات.

فأكّد جاردرن على أنّه يمكن تصميم العديد من الوسائل والاستراتيجيات المرتبطة بهذا النوع من الذكاء مثل:

• جمع الأشياء منّ العالم الطبيعي.

• عمل تجارب في الطبيعة.

• تصنيف (أشياء، قطع، معلومات...) من الطبيعة.

• ملاحظة طبيعيّة.¹

يشير هذا النوع من الذكاء إلى أنّ الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الطبيعي لديهم قدرة على التقارب مع النباتات والحيوانات والتربة وجميع جوانب الطبيعة، غالبًا ما يتم مصادفتهم أثناء سيرهم لمسافات طويلة في الطبيعة، ويمضون بعض الوقت مع الحيوانات

¹ المرجع السابق، محمد عبد الهادي حسين، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، ص31.

الأليفة أو يقرؤون عن كيفية تصنيف أنواع الحيوانات والقدرة على التمييز بين جميع الكائنات الحية وهذا يعتبر جزء من ذكائهم.

من خلال أنواع الذكاءات المتعدّدة نستنتج أنّ لكلّ نوع من أنواع الذكاءات لها قدرة خاصّة لحلّ مشكلات التي يتعرّض لها الفرد في حياته اليومية، فنجد في الذكاء البصري يهتمّ بتصوّر العالم الخارجي وتحليل معلومات المكانية بدقّة، ويعتبر جزء مهمّاً في الذكاء العام، كونه يساعد على التمييز للأشياء وتمثيلها بشكل دقيق، أمّا الذكاء الموسيقي يهتمّ بمشاعر وأحاسيس الأفراد، والتعبير عنها بالموسيقى، أمّا عن الذكاء اللغوي هو القدرة على التعبير للأفكار والمشاعر بكلمات فصيحة، ويتمثّل الذكاء الاجتماعي الشخصي الخارجي في العمل على فهم المواقف الاجتماعية والتواصل مع الأفراد والعلاقات الشخصية، أمّا الذكاء المنطقي/الرياضي يتمثّل في استخدام العقل بطريقة منطقية ورياضية لحلّ مشكلات المعقّدة التي تتطلب التفكير المنطقي، أمّا الذكاء الشخصي/الداخلي يتمثّل في فهم العواطف والمشاعر الخاصة بالفرد، ولا ننسى الذكاء الوجودي الذي يتحدّث في البحث عن الحياة الطبيعية ومصيرها، الذكاء الطبيعي يهتم بتصنيف الحيوانات والنباتات بشكل دقيق من حيث البيئة والمنزل... الخ.

ثانياً: مبادئ وأهمية الذكاءات المتعددة في المنظومة التربويّة:

1- مبادئ الذكاءات المتعددة:

يرى "جاردنر" أنّ الناس يمتلكون أنماطاً فريدة من نقاط القوة والضعف في القدرات المختلفة، وعليه يصبح من الضروري فهم وتطوير أدوات مناسبة لكل الشخص وذلك يعتمد على افتراضيين أساسيين هما:

- أنّ البشر لهم اختلافات في القدرات والاهتمامات، وبالتالي نحن لا نتعلّم بنفس الطريقة.
- نحن لا نستطيع أن نتعلّم كل شيء يمكن تعلّمه.

أمّا المبادئ التي قامت عليها نظرية الذكاءات المتعددة كما يلي:

- * الذكاء ليس نوعاً واحداً بل عدّة أنواع.
- * كل شخص متميز وفريد من نوعه كونه يتمتّع بخليط من أنواع الذكاء.
- * تختلف أنواع الذكاء في النمو والتطور، إن كان على الصعيد الداخلي للشخصية أو على الصعيد البيئي فيما بين الأشخاص.
- * يمكن تحديد أنواع الذكاءات وتمييزها ووصفها وتعريفها.¹

يتبين لنا أنّ مبادئ الذكاءات المتعددة كما وضّحتها نظرية جاردنر أنّها تقوم على تنوع القدرات والاهتمامات لدى الأفراد، حيث تؤكد على أنّنا لا نتعلّم بنفس الطريقة أو بنفس السرعة لأنّها تعتمد على فهم الذكاء بأنّه ليس نوعاً واحداً بل يتكون من أنواع عديدة، وهذا ما يساعد الفرد أن يتمتّع بميزاته الفريدة التي تستحق التطوير والتركيز

¹ عزو عفانة، نائلة نجيب الخزندار، التدريس الصّفي بالذكاءات المتعددة، دار المسيرة، عمان، ط01، 2007م، ص75.

وتجارب الحياة مع مرور الوقت، بالإضافة تؤكد هذه النظرية على أنّ البيئة الثقافية تلعب دوراً هاماً في تطوير القدرات الذكائية، فعندما يتم توفير البيئة التعليمية المناسبة يمكن للأفراد استكشاف وتطوير قدراتهم بشكل أفضل وتحقيق إمكاناتهم الكاملة في مجموعة متنوعة من المجالات ومهارات، حيث تبرز هذه النظرية أهمية فهم الفرد ككيان فريد بقدراته واهتماماته الخاصة، وتطور الاعتراف بتنوع القدرات والقيمة المتساوية لكل نوع من أنواع الذكاء في تحقيق النجاح والتميز.

2- أهمية الذكاءات المتعددة في المنظومة التربوية:

تعتبر هذه النظرية من النظريات التي لها دور كبير في الجانب التربوي، حيث أنّها ركزت على أمور وغفلت عنها النظريات الأخرى، ولهذا أكدت التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة فاعليتها في النقاط التالية:

- اعتبار نظرية الذكاءات نموذجاً معرفياً، يحاول أن يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة ما، حيث تركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل، وهكذا يعرف نمط التعلم عند الفرد بأنّه مجموعة الذكاءات في حالة عمل موقف تعلم طبيعي.

- مساعدة المعلم على توسيع دائرة استراتيجية التدريسية، ليصل لأكبر عدد من الأطفال على اختلاف ذكائهم وأنماط تعلمهم، بالتالي سوف يكون بالإمكان الوصول إلى عدد أكبر من الأطفال الذين يدركون أنّهم قادرين على التعبير أكثر من طريقة واحدة عن أي محتوى.¹

¹ ينظر، المرجع السابق، محمد عبد الهادي حسين، ص 46-47.

• تقدّم نظرية الذكاءات المتعددة نموذجاً للتعلّم ليس له قواعد محددة التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء لأنها تقترح حلولاً للمعلّمين أن يصمموا في ضوءها مناهج جديدة.

• تقدم نظرية الذكاءات المتعددة خريطة تدعم العديد من وسائل التدريس التي يتعلّم بها الطفل، وعند تخطيط أي خبرة تعليمية على المعلم أن يسأل هذه الأسئلة:

* كيف يستطيع أن يستخدم الحديث أو الكتابة؟ (ذكاء لغوي).

* كيف يبدأ بالأرقام أو الجمع أو الألعاب المنطقية أو التفكير الناقد؟ (ذكاء منطقي رياضي).

* كيف يستخدم الأفكار المرئية أو التصوّرات أو الألوان أو الأنشطة الفنية أو التنوعات (الفئة) المرئية؟ (ذكاء مكاني).

* كيف يبدأ بالموسيقى أو أصوات البيئة المحيطة؟ (ذكاء موسيقي).

* كيف يستخدم أجزاء الجسم كلّها أو الخبرات اليدوية؟ (ذكاء حركي بدني).

* كيف يشجّع الأطفال في مجموعات صغيرة للمشاركة في التعلّم أو في مجموعات كبيرة. (ذكاء اجتماعي).

* كيف يثير المشاعر الشخصية للأطفال؟ (ذكاء وجودي).¹

¹ ينظر المرجع السابق، محمد عبد الهادي حسين، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة. ص 46-47.

وتكمن أهمية التربية للذكاءات المتعددة في:

- فهم قدرات الطلاب.
- المطابقة أدوات العادلة في القياس تركز على القدرات.
- مرونة وحرية التدريس للطلبة، وهذا يعني أنّ للطالب له الحرّية في اختيار الطّريقة التي تناسبه في فهمه للدرس.¹

تكمن الأهميّة التربويّة للذكاءات المتعددة في التّعليم في أنّها تقدّم نموذجاً معرفيّات تصف فيه كيفية استخدام الأفراد للذكاءات المتعددة لحلّ المشكلات التي تركّز على العمليات العقلية التي يتبعها الفرد لمعالجة المحتوى قصد الوصول للحلول المناسبة، ولهذا يمكن للمعلّمين أن يختاروا الطريقة المناسبة لتفاعل المتعلّمين مع الموادّ التعليميّة، مما يسهم في تحسين طرق التدريس، ولهذا نظرية الذكاءات المتعددة تتيح للمعلّم عدة طرق لتقديمه الدّرس، بالإضافة تتيح هذه النظرية نموذجاً مرناً للتّعليم، كونها لا تعتمد على قواعد صارمة بل تستند إلى المتطلّبات المعرفية لكل نوع من أنواع الذّكاء، لأنّ هذا يسمح للأساتذة بتصميم مناهج جديدة تتناسب مع هذا المتطلّبات، مما يجعل التعليم أكثر تكيفاً مع احتياجات التّلاميذ المختلفة على سبيل المثال: يمكن للمعلّمين استخدام الألعاب المنطقية والتفكير النّقدي، لتنمية الذكاء المنطقي الرياضي، أو استخدام الأنشطة الفنية والألوان لتقوية الذّكاء الحسابي، حيث تدعم النظرية الحديثة العديد من الأساليب التعلّم المتنوعة التي تساعد المعلّمين على تخطيط خبرات التعلّم الشّاملة على سبيل المثال: يمكن على المعلّمين استخدام اللغة والكتابة لتنمية الذكاء اللغوي والأصوات البيئية للذكاء الموسيقي، أو الأنشطة الحركية للذكاء الحركي، أو تعلّم التعاوني للذكاء الاجتماعي، أو

¹المرجع السابق. محمد عبد الهادي، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة. ص 46-47.

تحفيز المشاعر الشخصية للذكاء الشخصي، فهذه المرونة تنمي من تجربة التعليم وتجعله أكثر تفاعلا و الشمولية، مما يضمن تلبية احتياجات التلاميذ وتحقيق التجربة التعليمية المتكاملة وفعّالة.

الفصل الثاني

أولاً: تطبيقات الذكاءات المتعددة في الاستراتيجيات التربوية في تدريس اللغة العربية :

1) مستويات جودة التدريس بنظرية الذكاءات المتعددة:

وتسعى هذه النظرية إلى تحقيق مستوى الجودة الشاملة للتدريس الصفي وذلك من

خلال:

أ- مستوى الجودة في أداء المعلم:

تسعى هذه النظرية إلى تحسين مستوى أداء المعلم قدر الإمكان، وذلك من خلال فهم مهامه وأدواره المتعلقة بدراسة الشخصيات المختلفة للمتعلمين وتنميتها في نفس الوقت، فهي تعطيه تفسيراً دقيقاً لكل نوع من أنواع الذكاءات التي تميز كل متعلم، وهذا بدوره يساعده على الاستعداد المناسب للتعامل مع المتعلمين على حسب ذكائه، وهذا ما يكسب العملية التعليمية جودة كبيرة.

من خلال هذا السند نستنتج أنّ مستوى التدريس عند المعلم تمثل في عدّة عوامل

منها: خبرته ومهاراته في إيصال المعلومات بشكل فعال، وفهم احتياجاتهم التعليميّة.

ب/ مستوى الجودة في أداء المتعلم ونشاطاته:

تقوم هذه النظرية بمساعدة المتعلم على فهم ذاته جيّداً، وتحديد أدواره بصورة صحيحة، وكيفية تعامله مع كل من المعلم والمنهاج وطرق التعليم، لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة من عملية التعلم، حتى يصبح أكثر قدرة على اكتساب المعارف حسب كفاءاته التي تميّزه.¹

¹ عزو اسماعيل عفانة، نائلة نجيب الخزندار، دار المسيرة، عمان، ط01، 1427هـ. 2003م، ص75.

تتمثل نشاطات التلاميذ في التدريس من خلال تحضير دروسه بشكل جيد والمشاركة الصفية بشكل فعال، ويتضمن جودة أداء التدريس الفعال للمتعلم، وجب عليه الانضباط في الحضور والمشاركة والتفاعل الايجابي والاهتمام بالتطور الشخصي والتعلم.

ج/ مستوى الجودة في المحتوى الدراسي:

باستخدام هذه النظرية يصبح المستوى الدراسي مرنا ومناسبا لمستويات جميع المتعلمين وميولهم، فإذا وظفت هذه النظرية فهي تكسب المعلم إمكانية التعامل الإيجابي مع كل نوع من أنواع الذكاءات في التدريس الصفي، ليصبح العمل في النهاية متكاملًا ومحتويًا على كافة نشاطات التعلم الضرورية لكل متعلم.¹

يتمثل مستوى الجودة في المحتوى الدراسي في عدة عوامل منها: دقة المعلومات المقدمة، تنظيم الفقرات لسهولة القراءة والفهم والتوجيه الواضح للقارئ.

د/ مستوى الجودة في طرق التدريس:

تعمل هذه النظرية على أن تتناسب طرق التدريس المستخدمة من قبل المعلم مع قدرات و ذكاء المتعلمين المختلفة، ليتم تحقيق الأهداف التعليمية المحددة، فهي تعطي المعلم بدائل جيدة لطرق تتوافق مع الاختلاف في أساليب تعلم المتعلمين، لأن كل ذكاء حسب هذه النظرية لها طريقة معينة في التعليم.

¹ عزو اسماعيل عفانة، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، دار المسيرة، ط01، عمان، 1427هـ، 2007، ص76-77.

تكمن هذه النظرية في قدرة المعلم على تقديمه للمعلومات بشكل واضح وبسيط ومنظم واستخدامه للطرق المناسبة لذكاء التلميذ.

هـ/ مستوى الجودة في أساليب التقويم:

تعتمد هذه النظرية على طرق وأساليب متعددة للتقويم، وهذا يعود إلى تنوع مجالات الذكاء عند "جاردنر"، إذ أنّ هناك ثمانية أنواع من الذكاءات، وكل نوع من هذه الذكاءات لها طريقة وأسلوب معين لقياسه، وبالتالي فإنّ الجودة في اختيار وتطبيق وتجميع البيانات وتحليلها تعطي صورة واضحة عن خصائص المتعلم في هذا النوع من الذكاء.¹

يتمثل هذا المستوى الأخير في التقويم التشخيصي بشكل شامل للتلميذ مع التركيز على مهاراته التي يمتلكها بشكل دقيق لتساعده في تحقيق العملية التعليمية ونجاحها.

نلاحظ أن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس قواعد النحو للغة العربية يمثل خطوة مهمة نحو تحسين جودة التعليم من خلال تركيزها على فهم احتياجات وتفضيلات الطلاب بناء على مختلف أنواع الذكاءات تتيح هذه النظرية للمعلمين تخصيص الطرق التعليمية بشكل أفضل وتطوير تفاعلية الدروس، كما نرى أنها تعمل على تفهم الطلاب لأنفسهم وتوجيههم نحو الأساليب التعليمية التي تناسب أساليب تعلمهم بشكل أكبر، مما يطور من استيعابهم للمفاهيم وتحفيزهم للمشاركة الفعّالة في العملية التعليمية، إضافة إلى ذلك فإن استخدام محتوى دراسي متنوع ومتجاوب مع احتياجات الطلاب يساهم في تطوير فعالية العملية التعليمية وتفاعل الطلاب مع المواد الدراسية في

¹عزو اسماعيل عفانة، المرجع السابق، ص77.

النهاية، نجد أن توظيف نظرية الذكاءات المتعددة يُنمي من جودة التعليم ويسهم في تحقيق أهداف التعلم بشكل شامل ومتكامل.

2/ استراتيجيات التعلّم وفقاً لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة:

تستخدم هذه الاستراتيجية لتحسين إدارة التفكير لدى المتعلّمين، بحيث يستطيع المتعلّم تنظيم أفكاره ومعالجة معلوماته بأصول علمية وفي ضوء معايير عالمية تحدد خصائص التفكير الجيّد، إذ يمكن للمعلّم الاستعانة بهذه الاستراتيجية لتصحيح أنماط التفكير الخاطئة ومعالجة صعوبات التعلّم الناتجة من سوء تنظيم المعلومات أثناء التفكير في المواقف التعليمية، فمهمّة هذه الاستراتيجية إحداث التغيّر المفهومي عن الذات وعن أنماط التفكير الذي يعتقد المتعلّم أنّها مفيدة في مجال معيّن، ولهذا تسعى الاستراتيجية إلى تحسين مستوى جودة التفكير لدى المتعلّمين من خلال تعديل مساراته أو تغييرها بما يتفق الموقف التعليمي، حيث تتمثل استراتيجيات التعلّم المناسبة لكل ذكاء من الذكاءات السبعة في الجدول التالي:¹

¹ ينظر، د. محمد عبد الهادي حسين، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، دار الفكر - الأردن، ط01، 1423هـ، 2003م، ص 106.

الذكاء	استراتيجيات التعلّم
الذكاء اللغوي	<ul style="list-style-type: none"> - المناقشات سواء في مجموعة كبيرة أو صغيرة. - العصف الذهني. - لعب الأدوار. - الألعاب التي تعتمد على الكلمات واللغة. - عمل تسجيلات صوتية.
الذكاء المنطقي الرياضي	<ul style="list-style-type: none"> - حل المشكلات وخاصة الرياضية. - العمل الجماعي الذي يتطلب تصنيفا أو تجميعا. - الألعاب التعليمية التي تعتمد على المنطق.
الذكاء المكاني	<ul style="list-style-type: none"> - استخدام الوسائل التعليمية، خاصة الصور والرسوم والخرائط والأشكال البيانية. - الأنشطة الفنية بأنواعها من رسم وتصوير فوتوغرافي. - التمثيل الدرامي الجماعي وتصوير الشخصيات. - المشروعات الجماعية الانشائية. - تأليف القصص من الخيال.
الذكاء الحركي	<ul style="list-style-type: none"> - المشروعات الجماعية. - لعب الأدوار والتمثيل المسرحي. - التعلّم بالعمل والممارسة. - الأنشطة الحركية والرياضية.

<p>-الغناء الموسيقي.</p> <p>-الاشتراك في فرق العزف أو الغناء.</p> <p>-الاستماع للموسيقى كخلفية للموقف التعليمي.</p> <p>-تنعيم الكلمات وفق ايقاع واضح.</p>	<p>الذكاء الموسيقي</p>
<p>-العمل في مجموعات.</p> <p>-المناقشات بأنواعها.</p> <p>-المشروعات الجماعية في المدرسة وفي البيئة المحيطة.¹</p>	<p>الذكاء الاجتماعي</p>
<p>-استراتيجية حل مشكلات.</p> <p>-المشروعات الفردية.</p> <p>- الأعمال والألعاب الفردية التي تتطلب تركيزا.</p>	<p>الذكاء الشخصي الداخلي</p>

من خلال الجدول المقدم، يمكننا ملاحظة أن الذكاء اللغوي يبرز براءة الطلاب في استخدام اللغة وفهمها الاستراتيجيات المقترحة وتطور تعلمهم من خلال المناقشات والعصف الذهني واللعب بالكلمات وعمل التسجيلات الصوتية مما يسهم في تنمية مهارات التواصل والتفكير اللغوي.

¹ د. محمد الهادي حسين، المرجع السابق، ص 106.

الذكاء المنطقي الرياضي يعكس مهارات الطلاب في التفكير المنطقي وحل المشكلات والاستراتيجيات المعروضة تركز على حل المشكلات الرياضية والعمل الجماعي الذي يتطلب التصنيف والتجميع، مما يطور قدراتهم في التفكير المنطقي والرياضي.

أما **الذكاء المكاني** يظهر قدرة الطلاب على فهم وتفسير الفضاء والترتيب الاستراتيجية تشمل استخدام الصور والرسوم والأشكال البيانية والمشروعات الجماعية الانشائية، مما يساعدهم على تطوير قدراتهم في التصور المكاني والتفكير المنظم.

ونلاحظ من الجدول أيضا أن **الذكاء الحركي** يشير إلى مهارات الطلاب في استخدام الحركة والمهارات البدنية الاستراتيجية المعروضة تتضمن المشروعات الجماعية ولعب الأدوار والتمثيل المسرحي، مما يساعدهم على تنمية قدراتهم الحركية والتواصل الجسدي.

بالإضافة إلى ذلك نلاحظ أن **الذكاء الموسيقي** يعكس استجابة التلاميذ للموسيقى والنغمات و الاستراتيجية تتمحور حول الغناء الموسيقي والمشاركة في فرق العزف أو الغناء مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم في التعبير الموسيقي وفهم الإيقاع، أما **الذكاء الاجتماعي** يبرز قدرة التلاميذ على فهم والتفاعل مع الآخرين الاستراتيجية تشجع على العمل في مجموعات والمناقشات والمشروعات الجماعية، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والتواصل مع الآخرين. في حين أن **الذكاء الشخصي الداخلي** يعبر عن فهم المتعلمين لأنفسهم وتطويرهم الشخصي والاستراتيجيات تشمل استراتيجيات حل المشكلات والمشروعات الفردية، مما يساعدهم على تحسين فهمهم لأنفسهم وتطوير

مهاراتهم الشخصية، فهذه الاستراتيجيات تعكس تفاوت القدرات والمواهب لدى التلاميذ وتساعدهم على النمو والتطور في مجموعة متنوعة من المجالات التعليمية والشخصية.

ثانياً: تقديم نشاطات التعليمية وتخطيط درس في اللغة العربية وفق المنهاج المقرر للسنة الثانية الثانوي شعبة (آداب وفلسفة):

1- تقديم نشاطات التعليميّة للغة العربية سنة 2آداب وفلسفة:

• تعريف المنهاج:

عرّفه "أحمد مدكور" بأنه: "نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الثابتة والخبرات والمعارف والمهارات الانسانية المتغيرة التي تقدمها المؤسسة التربوية إلى العّلمين فيها، بقصد ايصالهم إلى مرتبة الكمال التي هيأهم الله بها، وتحقيق أهدافهم المنشودة".¹

حيث يوجد بين اختلاف المنهج التقليدي والحديث سنوضحه في الشكل التالي:

¹صفي يونس جري، المنهج التربوي أسسه وتحليله، دار صفاء، ط1، عمان، 1433هـ، 2012م، ص19.

المجال	المنهج التقليدي (القديم)	المنهج الحديث
1	<p>المنهج الدراسي هو المقرر ذاته.</p> <p>- ثابت لا يقبل التحول.</p> <p>- يهتم بالكم الذي يتعلمه المتعلم.</p> <p>- يهتم بالنمو العقلي.</p> <p>- يكيّف المتعلم للمنهج.</p>	<p>المقرر الدراسي جزء من المنهج.</p> <p>- يتميز بالمرونة وقابل للتحول.</p> <p>- يهتم بالكيف الذي يتعلمه المتعلم.</p> <p>- مهتم بجميع أبعاد نمو التلميذ.</p> <p>- يكيّف المنهج للمتعلم.</p>

<p>-تعد من قبل اختصاصيين في المادة الدراسية.</p> <p>-يهتم بالتخطيط باختبار المادة الدراسية.</p> <p>-المادة الدراسية هي محور المنهج.</p> <p>-المتعلم هو محور المنهج.</p>	<p>تخطيط المنهج</p>	<p>2</p>
<p>-المادة وسيلة تساعد على النمو الكامل للتلميذ.</p> <p>-يمكن تعديلها حسب حاجات واستعدادات التلميذ.</p> <p>-المواد الدراسية مترابطة ومتكاملة.</p> <p>-مصادرها عديدة.</p>	<p>-المادة غاية في حد ذاتها.</p> <p>-لا يسمح بتعديل المادة.</p> <p>-المواد الدراسية منفصلة.</p> <p>- مصدرها الكتاب.</p>	<p>المادة المدريسيّة</p> <p>3</p>

<p>-تقوم على توفير الجو التربوي الملائم للتعلم.</p> <p>-تهتم بجميع الأنشطة ولها طرق عديدة.</p> <p>-تستخدم وسائل التعليمية متعددة.</p>	<p>-تقوم على تلقين والتعليم المباشر.</p> <p>-لا تهتم بالأنشطة وتسيير وفق وتيرة واحدة.</p> <p>-تغفل عن استخدام وسائل التعليمية.</p>	<p>طريقة التدريس</p>	<p>4</p>
<p>-مشارك (ايجابي متعاون).</p> <p>-يقاس نجاحه بوصوله للأهداف المنشورة.</p> <p>-يراعي الفروق الفردية.</p>	<p>-غير مشارك(سلبي) غير متغير متعاون.</p> <p>-يقاس درجة نجاحه باجتيازه للامتحان.</p> <p>-تهمل ميوله واهتماماته.</p>	<p>دور المعلم</p>	<p>5</p>

<p>_مرشد وموجه.</p> <p>-يساعد التلاميذ للوصول إلى تقييمات.</p> <p>- يحتّم عليه في ضوء مساعدته للتلاميذ.</p> <p>_ العمل على نمو المتكامل.</p> <p>-دور المعلم مغيّر ومتغيّر.</p> <p>-يتعامل بطرق تربوية.</p>	<p>-وظيفته نقل معلومات لأذهان المتعلمين.</p> <p>- عمل التلخيصات والمذكرات.</p> <p>-علاقته نشيطة مع التلاميذ.</p> <p>-يهدد بالعقاب.</p> <p>-يحكم عليه بمدى نجاح تلاميذه في الامتحانات.</p> <p>-دور المعلم ثابت.</p> <p>- يتعامل بطرق تربوية.</p>	<p>دور المعلم³</p>	<p>6</p>
<p>-حياة مدرسية مليئة بالنشاط والحيوية.</p> <p>-حياة متعاونة يعتمد فيها التلاميذ على أنفسهم .</p>	<p>-حياة مدرسية خالية من الحيوية والنشاط.</p> <p>-حياة مستبدة لكون المستبد فيها المعلم والمدير، والتلميذ هو الضحية.</p>	<p>الحياة المدرسية</p>	<p>7</p>

<p>-يولي اهتمامهم كبيرا لعلاقة المدرسة بالأسرة.</p> <p>-يعطي اهتماما كبيرا برابط المعلومات بالبيئة.¹¹</p>	<p>-لا يعطي اهتمام كبير لعلاقة المدرسة بالأسرة.</p> <p>-لا يعطي اهتمام يربط بين المادة بالبيئة وتوظيف المعلومات.</p>	<p>علاقة المدرسة بالأسرة والبيئة</p>	<p>8</p>
--	--	--------------------------------------	----------

من خلال الجدول نستنتج ان هناك فرق كبير وتغير بين المنهج التربوي القديم والحديث كلاهما لهم طريقة خاصة به يشتركان في دور المعلم في أنه يتعامل بطريقة تربوية.

• تقديم النشاط اللغة العربية للسنة الثانية الثانوي شعبة آداب وفلسفة:

تنجز نشاطات اللغة العربية في السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي بنظام الوحدات التعليمية، تتكون الوحدة التعليمية من أسبوعين :

(1) الأسبوع الأول:

- الحصة الأولى (شعبة الآداب و الفلسفة).
- أدب و نصوص (قواعد اللغة، بلاغة، عروض، نقد أدبي)
- الحصة الثانية : (شعبة الآداب و الفلسفة) تعبير كتابي .
- أما حصة المطالعة الموجهة فتقدم خلال الأسبوع الخامس.

(2) الأسبوع الثاني:

- الحصة الأولى (شعبة الآداب و الفلسفة)

¹¹ينظر، المرجع السابق، ص 21.

*أدب و نصوص (نص تواصلِي ، قواعد اللغة ، بلاغة .)

- الحصة الثانية (شعبة الآداب و الفلسفة) : تعبير كتابي .

2-تقديم تخطيط درس في نشاط قواعد اللغة وفق منهاج المقرر: حول التعجب
القياسي:¹

¹اللجنة الوطنية للمناهج، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية الثانوي (جميع الشعب) العام والتكنولوجي
لغة العربية، مديرية التعليم الثانوي، جانفي 2006، ص19.

التعجب القياسي	
اختيار الأبيات التي تتوافر على أحكام الدرس، بالعودة إلى النص	11-1: أعود إلى النص وأقرأ: عجبا من معشر سلفوا أي غبن بين غبنوا و قرّوا الدنيا لغيرهم و ابتنوا فيها و ما سكنوا
إذا لم تف الأمثلة المستخرجة من النص بجميع أحكام الدرس فلاستأذ أن يستعين بأمثلة خارجية وكل حكم يستخرج ، يشفع بتطبيقات شفوية .	11-2: اختيار الأبيات التي تتوافر على أحكام الدرس، بالعودة إلى النص.
في هذه المرحلة يتدرج الأستاذ بالمتعلمين إلى استخراج أحكام القاعدة عن طريق أسئلة استكشافية.	11-3: أصوغ أحكام القاعدة: يتم استخراج أحكام القاعدة مدعومة بأمثلة من إنشاء المتعلمين.
الأمر يتعلق في هذه المرحلة بتقييم جزئي للموارد التي اكتسبها المتعلم من خلال الدرس تمهيدا لتجنيدها في مواقف أكثر تعقيدا. ¹	11-3: أحكام موارد المتعلم وضبطها:

1- الجانب المنهجي:

يعتبر المنهج العلمي أمر جوهري في القيام بالبحوث والدراسات العلمية، سواء كانت بغرض الوصول إلى نتائج نظرية أو تطبيقها على أرض الواقع أو معالجة مشكلات

¹ المرجع السابق ، الوثيقة المرافقة لمنهاج سنة ثانوي شعبة داب وفلسفة، ص19.

عملية، كما يسمح للباحث أن يحدد طبيعة الأدوات والإجراءات التي يعتمد عليها في جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها، فهو الإطار الذي يقيد الباحث ويوجهه نحو تحقيق هدفه في معالجة وتفسير المشكلات والظواهر بموضوعية ودقة ومصداقية، إذ يمنع تدخل أهواء ورغبات وعواطف الباحث وتأثيرها على طريقة إجراء البحث واستخلاص النتائج.

*منهج الدراسة:

المنهج هو الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من الوصول إلى نتائج معقولة موضوع البحث.¹

نلاحظ من خلال التعريف أنّ "المنهج" هو الطريقة التي يختارها الباحث للقيام بالدراسة وتنظيمها بما في ذلك الخطوات التي يتبعها لجمع البيانات وتحليلها بشكل منطقي بما يسهل على الباحث فهم الموضوع بشكل أفضل واستنتاج النتائج بشكل دقيق والوصول إلى نتائج تكون موضوعية ومعقولة ومستندة إلى الأدلة التي جمعها.

حيث يعرف "سعد سليمان" المنهج بأنه "خطوات منظمة يتبعها الباحث أو الدارس في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة، أي أنّ المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة عن طريق جملة من القواعد²

¹ د. محمد سرحان علي محمود، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط3، 1441هـ/2019م، ص46.
² ينظر، د. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة، ط1، الأردن، 2018م، ص155.

يظهر في التعريف الذي قدّمه "سعد سليمان" أنّ "المنهج" ليس مجموعة عشوائية من الخطوات، بل هو عملية منظمة ومنهجية تتضمن عدّة مراحل، بدءاً من تحديد المشكلة وصياغة الأسئلة البحثية، مروراً بوضع فرضيات واختبارها بواسطة الأدلة والبيانات المناسبة، وصولاً إلى تحليل النتائج واستنتاج توصيات، فهذه الخطوات تعكس شمولية العملية البحثية، حيث يتيح الباحث استخدام أساليب المناسبة لمجال بحثه، مما يؤدي إلى إنتاج معرفة موثوقة ومفيدة بشكل عام.

فتحديد المنهج هو الخطوة الأساسية الذي نتبعه في موضوع دراستنا، ولهذا اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لأنّه الأنسب لطبيعة موضوعنا، ويدرسه كما هو على أرض الواقع.

المنهج الوصفي يتوافق مع طبيعة الموضوع المتمثل في نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس قواعد النحوية للغة العربية سنة ثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة، وهذا يعني هل الاساتذة يستخدمون نظرية الذكاءات المتعددة في تدريسهم لقواعد اللغوية لإيصال المعلومة للتلاميذ أم لا.

حيث استخدمنا المنهج الاحصائي كأداة مساعدة لتوضيح مدى تأثير نظرية الذكاءات المتعددة في نشاط قواعد النحوية للغة العربية سنة ثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة، وضرورة وجوده في تحليل نتائج أسئلة الاستبيان، فمن خلاله نستطيع التعرف على الأدلة والأسباب التي تستخلص من الإحصائيات المتوفرة ويستعمل في دراسة عينة من العينات، حيث يحاول أن يحصى ظواهر مرتبطة بموضوع الدراسة وفقاً لمقاييس متنوعة، وبذلك يمكن التعرف على المجموع الكلي للموضوع.

فالإحصاء هو اجراء قانون رياضي دقيق يعطي لنا نتائج صحيحة ومضبوطة.

(1) مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

تمت الدراسة بدائرة بسكرة في مجموعة من ثانويات وهي (ضو مسعود، مكي مني، بوصبيعات، سي الحواس، سعيد عبيد).

- ثانوية **سعيد عبيد** مقرها العالية الجنوبية بولاية بسكرة تبعد عن بلدية بسكرة ب: 1 كلم تبلغ مساحتها 21886م².

تحتوي المؤسسة على 27قاعة و5مخابر وقاعة 01 للإعلام آلي وقاعة للتكنولوجيا، عدد أساتذتها 60 أستاذ، وتتكون من 804 تلميذ منهم 80 تلميذا في السنة الثانية الثانوي شعبة آداب وفلسفة، وكان تركيزنا على هذه السنة كونها أهم مستوى في هذا الطور لذا عليهم التكوين جيدا قبل الانتقال للمستوى الذي بعده.

- ثانوية **بوصبيعات** مقرها المنطق الغربية بولاية بسكرة تبعد عن بلدية بسكرة 1كلم تبلغ مساحتها 20812م².

تحتوي المؤسسة على 22 قاعة و6مخابر وقاعة للإعلام الآلي، عدد أساتذتها 57 أستاذ، وتتكون من 805 تلميذ منهم 61تلميذا في السنة الثانية الثانوي شعبة آداب وفلسفة، وكان تركيزنا على هذه السنة كونها أهم مستوى في هذا الطور لذا عليهم التكوين جيدا قبل الانتقال للمستوى الذي بعده.

- ثانوية **مكي مني** مقرها وسط المدينة بولاية بسكرة تبعد عن بلدية بسكرة 1كلم تبلغ مساحتها 18575م².

تحتوي المؤسسة على 21 قاعة و4مخابر وقاعتين للإعلام الآلي وقاعتين للتكنولوجيا، تتكون من 56 أستاذ و842 تلميذا منهم 330 نصف داخلي و80 تلميذا في مستوى ثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة.

- ثانوية سي الحواس توجد بدائرة بسكرة مقرها بن مزة بدائرة بسكرة، تبعد عن بلدية بسكرة 3 كلم تبلغ مساحتها 20710م².

تحتوي المؤسسة على 18 قاعة و6مخابر وقاعة للإعلام الآلي، عدد أساتذتها 61 أستاذ، وتتكون من 657 تلميذ منهم 52تلميذا في السنة ثانية الثانوي شعبة آداب وفلسفة، وكان تركيزنا على هذه السنة كونها أهم مستوى في هذا الطور لذا عليهم التكوين جيدا قبل الانتقال للمستوى الذي بعده.

- ثانوية ضو مسعود توجد بدائرة بسكرة مقرها حي 1460مسكن بمنطقة الغربية بدائرة بسكرة، تبعد عن بلدية بسكرة 4 كلم تبلغ مساحتها 1.4هكتار.

تحتوي المؤسسة على 16 قاعة و 04 مخابر وقاعتين للإعلام الآلي، عدد أساتذتها 65 أستاذ، وتتكون من 747 تلميذ منهم 116تلميذا في السنة ثانية الثانوي شعبة آداب وفلسفة، وكان تركيزنا على هذه السنة كونها أهم مستوى في هذا الطور لذا عليهم التكوين جيدا قبل الانتقال للمستوى الذي بعده.

ب /المجال الزمني:

بعد قيامنا بجمع المعلومات الخاصة بالجانب النظري والتطبيقي وتحديد المنهج وصياغته لأسئلة الاستبيان ،فقد قمت بإعداد استمارة الأولى في شهر فيفري 2024م، وعرضها للمشرفة فقامت ببعض تعديلات فيها، حيث استغرقت مدة ضبط هذه الأسئلة

حوالي ثلاث أسابيع، فكانت مغلقة (نعم، لا، نوعا ما/ أحيانا/ غالبا) مع وجود تقاويم للتلاميذ، حيث تم توزيع الاستمارات من 2024/03/11 إلى غاية 2024/03/21م.

(3) عينة الدراسة:

تناولنا في الفصل النظري إلى مدخل يتمحور حول مفاهيم عامة حيث يتكلم حول مبادئ الذكاءات المتعددة وأهميتها واستراتيجياتها في المنظومة التربوية. تطرقنا إلى هذه الدراسة الميدانية، لمعرفة الأساتذة إذا يقومون بتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة أم لا، حيث أنّ أغلبهم لديهم فكرة عنها وآخرون لم تكن لديهم فكرة عنها أصلا، حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على أخذ أداة من أدوات البحث الميداني ألا وهو "الاستبانة".

فتوجّهت إلى خمس ثانويات ببلدية بسكرة وهم (مكي مّني، سعيد عبيد، بوصبيعات، سي الحواس ، مسعود ضو).

فيشمل هذا الاستبيان إلى فئتين هما:

1-فئة الأساتذة يدرسون السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة، قمت بتوزيع عشر استمارات لكل استمارتين في مؤسسة لمعرفة آرائهم في موضوع الدراسة.

2-فئة التلاميذ يدرسون سنة ثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة، حيث قمت بتوزيع ثلاثين استمارة على تلاميذ ثانوية مكي مّني قمت بتسليم أوراق تحصلت على 29 استمارة و ثلاثون أخرى على تلاميذ ثانوية بوصبيعات استلمت على 26 استمارة.

حيث كان توزيع استبانة في ظروف ضيقة نوعا ما، بغض النظر عن الصعوبات التي واجهتني أبرزها استلام رخصة التربص من كلية الآداب و على مستوى مديرية التربية.

4- أداة الدراسة:*** استمارة استبانة:**

عرّفها د. مصطفى غليان بأنّها: " مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعدّ بقصد الحصول على المعلومات أو آراء الباحثين حول ظاهرة أو موقف معين".¹

من خلال التعريف نستنتج أنّ مصطفى غليان يسلّط الضوء أهميّة الاستبيان كأداة أساسية في جمع المعلومات وآراء الباحثين حول ظواهر معينة أو مواقف محددة، حيث يتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المكتوبة بعناية للحصول على بيانات كمية أو كيفية استنتاجية حسب الحاجة، مما يسهل على تحليل النتائج واستخدامها في البحث العلمي أو اتخاذ القرارات.

حيث اعتمدنا في بحثنا على استمارة استبيان موجّهة لأساتذة ثانية ثانوي شعبة آداب و فلسفة للإجابة عن التساؤلات، وقد حاولنا ربط الأسئلة بإشكالية الموضوع بطريقة غير مباشرة، فترتبط الاستمارة بفرعين:

1- فرع الأول: يتضمّن البيانات الشخصية للأستاذ للتعرف عن خصائص العينة، حيث تضم عينة الأساتذة في : الجنس، الخبرة المهنية و الدرجة العلمية.
أما عينة التلميذ تضم: الجنس.

2- فرع الثاني : يتضمن أسئلة للأساتذة أما التلاميذ أسئلة فرعية و تقاويم لإثبات مستواه في نشاط الظاهرة اللغوية حسب ما جاء في منهاج الدراسي مثل (العدد والمعدود، الصيغ التعجب، نماذج اعراب).

¹د.محمد مصطفى غليان، البحث العلمي أسسه ومناهجه. أساليبه واجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، (د. ط)، (د، ت) ، ص90.

2/ عرض وتحليل البيانات الخاصة باستمارة استبيان الموجهة للأساتذة:

*الفرع الأول: البيانات الشخصية:

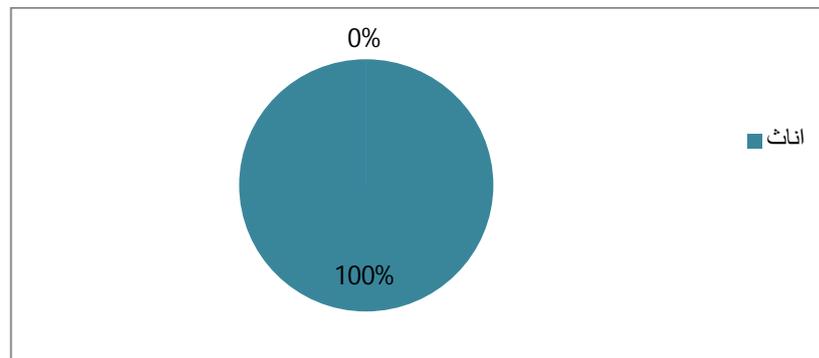
1- الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	0	0%
أنثى	10	100%
المجموع	10	100%

جدول يبين نسبة جنس الأساتذة

من خلال الجدول نلاحظ: أنّ فئة الإناث هي الفئة المسيطرة في التعليم في الوقت الحالي وهذا راجع إلى صعوبة التعليم بالنسبة للذكور وعدم في تحكّمهم في التلاميذ في هذا الطور، حيث بلغت نسبة الإناث في هذا المستوى إلى 100%. فمن هنا نستنتج أنّ التعليم هو المهنة المناسبة للمرأة.

وهذا ما تبينه الدائرة النسبية:



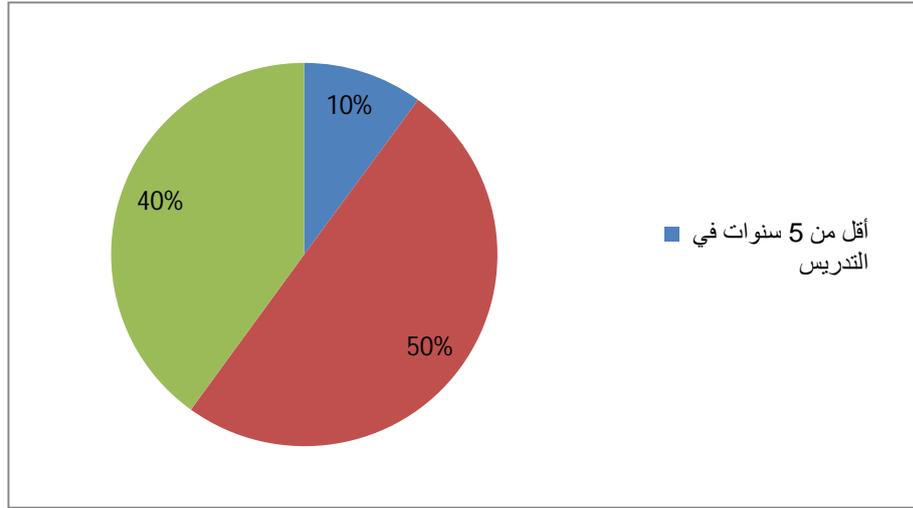
دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب الجنس

2- الخبرة المهنية

عدد السنوات في التدريس	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	1	10%
من 5 إلى 10 سنوات	5	50%
أكثر من 10 سنوات	4	40%
المجموع	10	100%

جدول يبين الخبرة المهنية عند أساتذة ثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة

يقدم لنا الجدول نظرة عميقة حول مهارات التدريس لأساتذة ثانية ثانوي شعبة الآداب والفلسفة، حيث يظهر عدد السنوات في التدريس لكل أستاذ نسبه المئوية، فعند النظر للأساتذة الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات يتم تكرارهم مرة واحدة فقط بنسبة 10% وهذا بسبب عدم تواجد مناصب في التعليم، أما بنسبة تكرار الأساتذة ذوي الخبرة بين 5 و10 سنوات يتم تكرارهم بنسبة 50%، أما الأساتذة الذين لديهم خبرة تزيد عن 10 سنوات يتم تكرارهم أربع مرات بنسبة 40% حيث يرون أنّ هذا المستوى في الطور الثانوي أنّه أصعب مستوى بسبب صعوبة الدروس ويصعب التحكم في التلاميذ في هذا السن. وهذا ما تبينه الدائرة النسبية لهذه الفئة



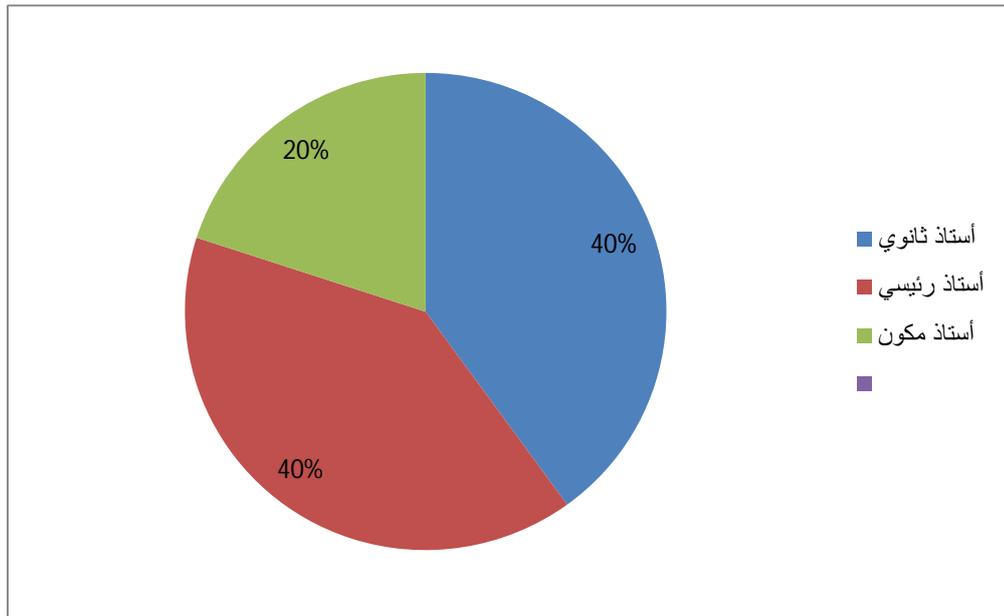
دائرة نسبية تمثل الخبرة المهنية للأساتذة ثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة
4-الدرجة العلمية:

الدرجة العلمية	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ ثانوي	4	40%
أستاذ رئيسي	4	40%
أستاذ مكوّن	2	20%
المجموع	10	100%

جدول يمثل الدرجة العلمية لأساتذة ثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة

من خلال الجدول نستنتج أنّ: عدد الأساتذة الذين يحملون رتبة أستاذ ثانوي يبلغ 4 أساتذة مما تمثل نسبتهم 40% وفي نفس النسبة أساتذة الرئيسيين ، بالنسبة للأساتذة المكونين تبلغ نسبتهم 20% لديهم أكثر من 10 سنوات ، حيث يعكس التوزيع النسبي للأساتذة حسب الدرجات العلمية المختلفة في الثانوية، مما يمثل توازنا مهمًا في تشكيل هيكل البيئة التعليميّة.

وهذا ما تبينه الدائرة النسبية لهذه الفئة:



دائرة نسبية تمثل الدرجة العلمية لأساتذة ثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة

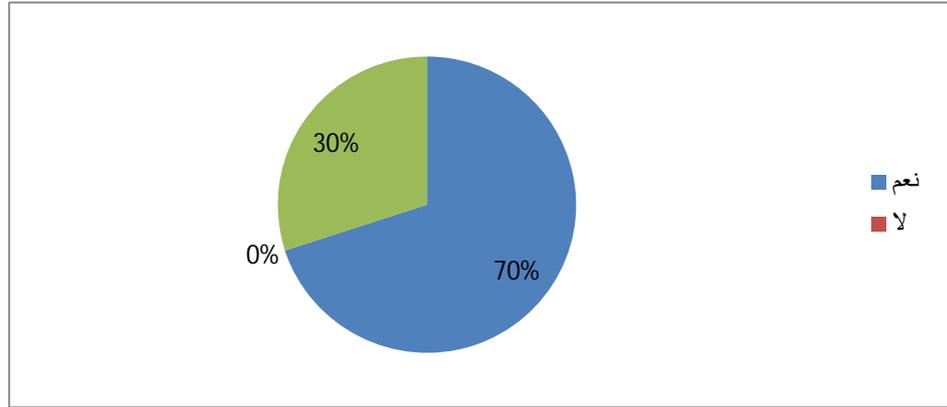
*الفرع الثاني: عرض وتحليل أسئلة استبيان الموجّهة للأساتذة:

1- هل تعتمد في تدريسك لقواعد اللغة العربية على مبدأ العقل؟

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	07	70%
لا	00	00%
أحيانا	03	30%
المجموع	10	100%

جدول يبين مدى اعتماد الاساتذة مبدأ العقل في تدريسهم قواعد النحو

يعكس الجدول استفتاء أُجري على الأساتذة حول استخدام مبدأ العقل في تدريس قواعد اللغة العربية، نلاحظ أنّ هناك 7 من الأساتذة أجابوا بـ"نعم"، مما تمثل نسبتهم 70%، مما يدلّ على أنّ هؤلاء الأساتذة يعتمدون بشكل كبير على المنهج العقلاني في تدريس القواعد اللغوية، مما يظهر التفكير النقدي والمنهجي في عملية التدريس، بالمقابل لم يتم تسجيل أي إجابة بـ"لا"، وهذا راجع علة عدم وجود أساتذة يعتمدون بشكل كامل على المنهج العقلاني في تدريس القواعد اللغوية، أمّا الإجابة بـ"أحيانا"، فقد جاءت من 3 أساتذة حيث بلغت نسبتهم 30%، مما يشير إلى أنّ هؤلاء الأساتذة يستخدمون العقل مرة والخبرة الشخصية مرة أخرى في عملية التدريس، مما يظهر تنوع الأساليب التعليمية التي يتبعها الأساتذة في تدريسهم للقواعد اللغوية.



دائرة نسبية تمثل مدى استخدام أساتذة مبدأ العقل في تدريسهم لقواعد النحو في اللغة العربية .

2- هل تجد في المنهاج ما يحثك على استخدام العقل ومبدأ الذكاء في التدريس والتعليم؟

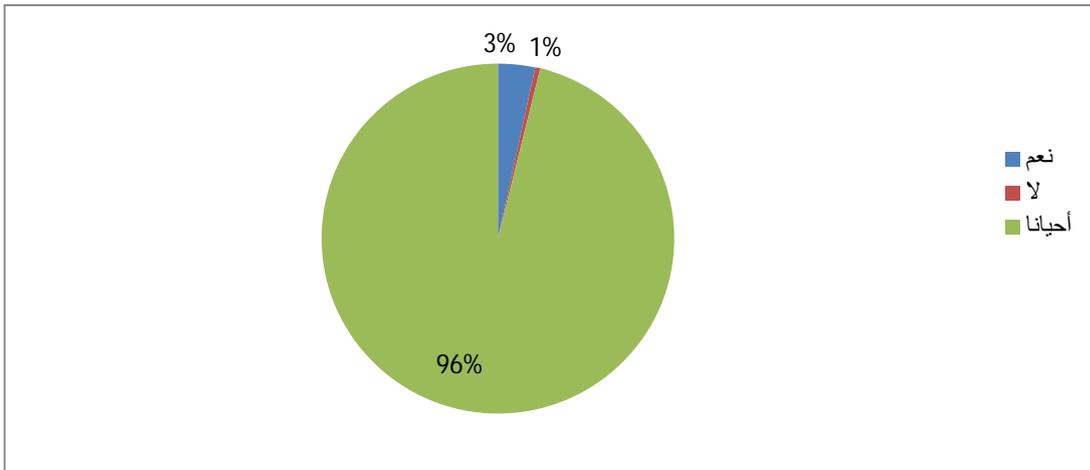
الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	7	70%
لا	1	10%
أحيانا	2	20%
المجموع	10	100%

من خلال الجدول يظهر أنّ هناك استفتاء يطرح على الأساتذة حول مدى وجود عناصر تشجيعية لاستخدام العقل ومبدأ الذكاء في منهجهم للتدريس والتعليم، حيث يظهر أنّ:

-هناك 70% من الأساتذة أجابوا بـ"نعم" مما يشير إلى أنّ هناك تفاعل إيجابي ملحوظ في هذا المجال، بالمقابل انعدام الإجابة بـ"لا" من طرف الأساتذة بسبب وجود بعض

النواقص في الجوانب التي يتم التركيز عليها في المنهج، وهناك أساتذة أجابوا بـ"أحيانا" حيث تبلغ نسبتهم 20% وهذا يعني أنّ هناك مجال لتطوير استخدام العقل والذكاء في عملية التدريس والتعليم.

وهذا ما تمثله الدائرة النسبية لهذه الفئة:



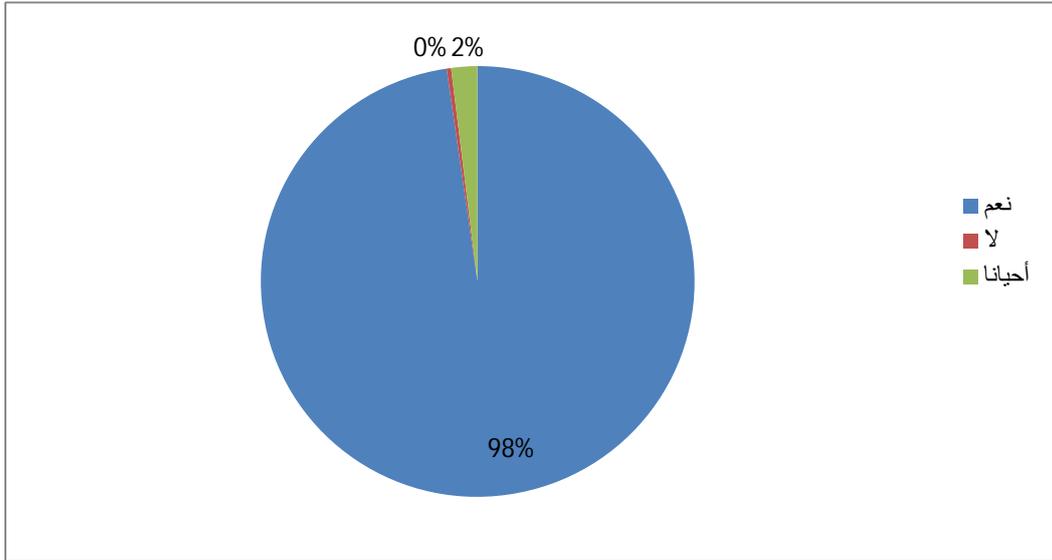
دائرة نسبية تمثل مدى استخدام مبدأ العقل والذكاء في منهاج اللغة العربية للسنة 2 الثانوي شعبة آداب وفلسفة

3- هل تواجه مشاكل ذهنية عند التلاميذ في تدريسك لقواعد اللغة العربية؟

الاجابات	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	3	30%
لا	1	10%
أحيانا	6	60%
المجموع	10	100%

يوضح الجدول نتائج استبيان أجري على الأساتذة حول المشاكل الذهنية التي تواجههن أثناء تدريسهن لقواعد اللغة العربية عند التلاميذ، ووفقا للبيانات نستنتج ان هناك نسبة 30% من الأساتذة أجابوا بـ"نعم" مما يشير إلى وجود تحديات عقلية تواجههن أثناء التدريس، وذلك بسبب تعقيدات القواعد اللغوية وصعوبة توصيلها للتلاميذ، بالمقابل أجاب 10% من الأساتذة بـ"لا" مما يدل على أنهن لا يواجهن تحديات عقلية كبيرة أثناء التدريس، ويمكن تفسير ذلك بأنهم يجيدون التواصل مع التلاميذ وتوصيل المفاهيم اللغوية بسلاسة، أما الإجابة بـ"أحيانا" تصل نسبتهم إلى 60% فتشير إلى وجود بعض التحديات العقلية، ويمكن أن يكون هذا ناتجا عن عوامل متغيرة مثل تنوع التلاميذ أو طرق التدريس المستخدمة.

كما هو موضح في الدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية تمثل المشاكل الذهنية التي تواجه الاساتذة من قبل التلاميذ

4- هل تستخدم مخططات تشجيرية لتقديم الدروس الظاهرة اللغوية:

الاجابات	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	7	70%
لا	0	00%
أحيانا	3	30%
المجموع	10	100%

الجدول يوضح نتائج استبيان أجري على الأساتذة حول استخدام مخططات تشجيرية

لتقديم دروس الظاهرة اللغوية:

• حيث أجاب 7 أساتذة "بنعم" بنسبة 70٪، وهي أعلى نسبة مما يدل على أن استخدام هذه المخططات يعتبر فعالاً في توضيح الظواهر اللغوية وتبسيطها للتلاميذ، ويمكن أن يساهم في تحسين فهمهم وتطبيقهم للمفاهيم.

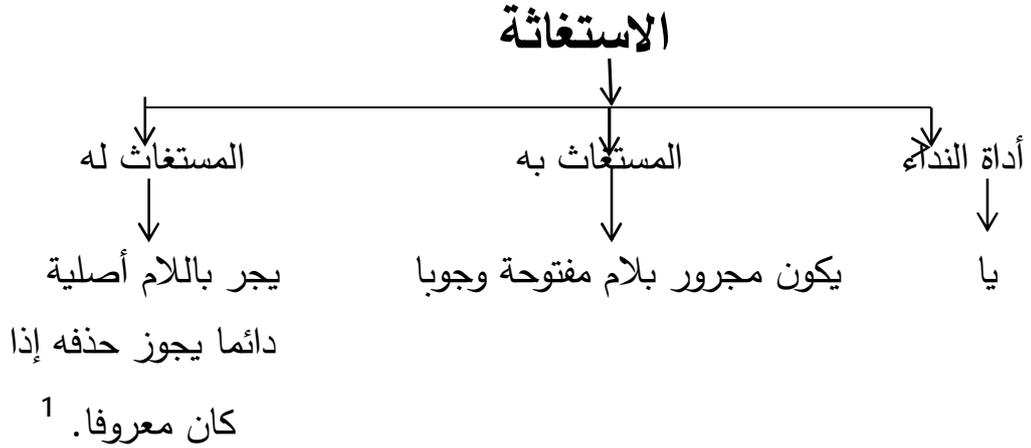
• أما بالنسبة للإجابة ب "لا" فلم تسجل أي إجابات بنسبة 0٪، مما يدل على أن استخدام المخططات التشجيرية يلقي قبولا كبيرا بين الأساتذة من خلال تحسين عملية التعلم وفهم التلاميذ للمفاهيم اللغوية.

• أما بالنسبة للإجابة "أحيانا"، فأجاب 3 أساتذة بنسبة 30٪ مما يدل على أن هؤلاء الأساتذة يستخدمون المخططات التشجيرية حسب احتياجات المادة الدراسية أو طريقة تقديم الدرس، وهذا يعكس استخدامهم لمجموعة متنوعة من الأساليب التدريسية لتلبية احتياجات التلاميذ بشكل فعال.

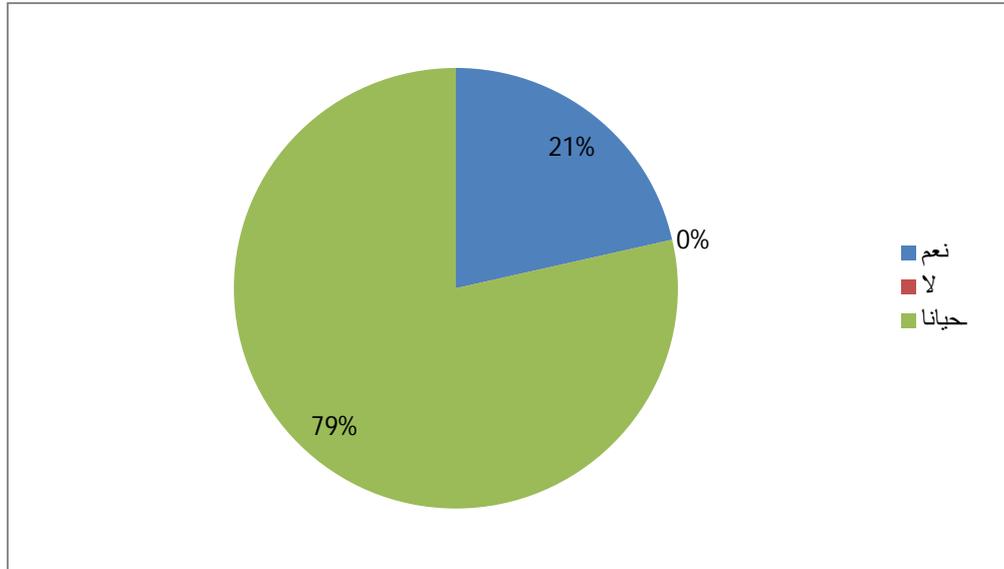
حيث يلجأ بعض الأفراد إلى مخطط يتناول المشكلة، ويكون هذا المخطط على شكل رسوم أو أشكال أو خطوط أو كلمات، وكلها عوامل مساعدة في فهم المشكلة، ومن أبرز رسم المخطط ما يدعى بخرائط العقل (Mind Maps).¹

¹ المرجع السابق، رافدة حريري، ص260.

سأقوم بإعداد درس الاستغاثة و من كتاب اللغة العربية للسنة الثانية الثانوي شعبة آداب وفلسفة على شكل مخطط كالتالي:



وهذا ما يتوضح في الدائرة النسبية:



دائرة نسبية تمثل مدى استخدام مخططات التشجيرية في تقديم درس القواعد اللغة

¹ أبو بكر سعد الله، كتاب الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية الثانوي العام والتكنولوجي شعبي آداب وفلسفة، الجزائر، (د. ط)، (د. ت)، ص 136.

5- هل هناك وسائل حديثة أكثر فعالية في تدريس قواعد اللغة العربية؟

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية%
نعم	4	40%
لا	3	30%
أحيانا	3	30%
المجموع	10	100%

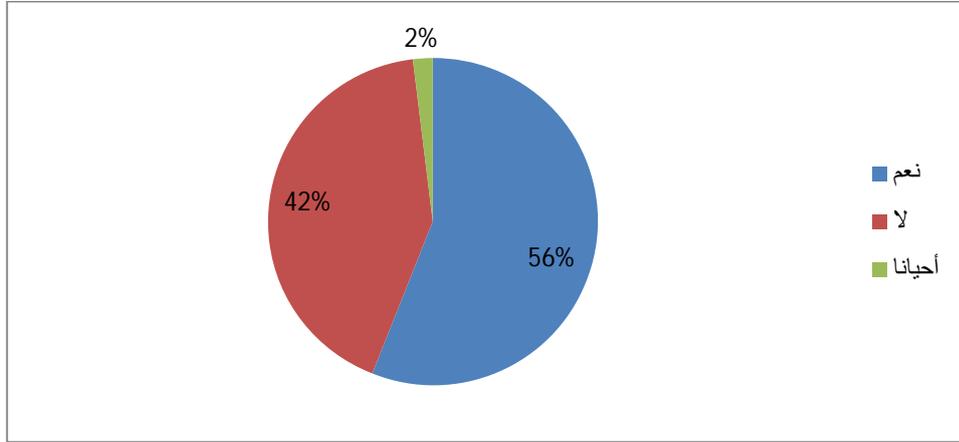
نلاحظ من الجدول أن: هناك استبيان على الأساتذة لتقييم فعالية وسائل التدريس الحديثة في تعليم قواعد اللغة العربية:

*بالنسبة للإجابة "نعم"، فقد أجاب 4 أساتذة بنسبة 40% وهذا يدل على أن هؤلاء الأساتذة يرون وجود وسائل حديثة تكون أكثر فعالية في تدريس قواعد اللغة العربية، مما يمكن أن يشمل استخدام التكنولوجيا والبرامج التعليمية المتقدمة .

*أما بالنسبة للإجابة "لا"، فأجاب 3 أساتذة بنسبة 30%، وهذا يشير إلى عدم اعتقادهم بأن الوسائل الحديثة هي الأكثر فعالية في تدريس قواعد اللغة العربية، بسبب تفضيلهم للطرق التقليدية أو عدم اعتيادهم على استخدام التكنولوجيا في التعليم .

*بالنسبة للإجابة "أحيانا" فقد أجاب 3 أساتذة أيضًا بنسبة 30%، مما يشير إلى أنهم يرون أن استخدام الوسائل الحديثة يمكن أن يكون فعالا في بعض الحالات أو لبعض التلاميذ ولكن ليس دائما و يعود ذلك إلى اختلاف احتياجات التلاميذ التعليمية ومنه نستنتج أن النتائج متقاربة و توضح تباين وجهات النظر بين الأساتذة فيما يتعلق بفعالية استخدام الوسائل الحديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، وهذا يمكن أن يعكس اختلافات في الخبرة التدريسية والتوجهات التعليمية.

وهذا ما توضحه الدائرة النسبية:



دائرة نسبية تمثل مدى استخدام وسائل حديثة أكثر فعالية في تدريس قواعد اللغة العربية

6- هل يستوعب التلميذ درس القواعد في حصة واحدة أم يحتاج إلى مراجعة:

الاجابات	التكرارات	النسب المئوية%
نعم	3	30%
لا	1	10%
أحيانا	6	60%
المجموع	10	100%

•الجدول يوضح استبيان على الأساتذة حول مدى استيعاب التلاميذ لدرس القواعد

في حصة واحدة أو حاجتهم إلى مراجعة.

-بالنسبة للإجابة "نعم" فقد أجاب 3 أساتذة بنسبة 30% مما يعني أن هؤلاء الأساتذة

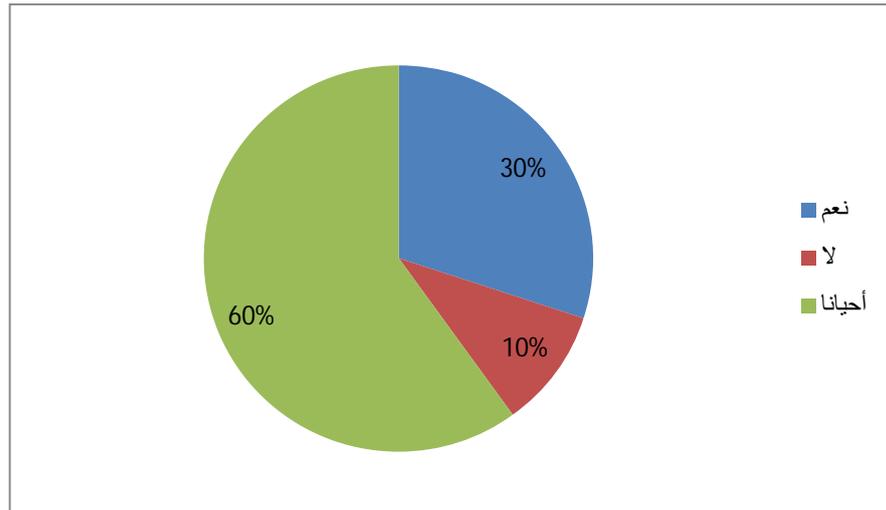
يرون أن التلاميذ قادرين على استيعاب درس القواعد في حصة واحدة دون الحاجة إلى

مراجعة، وهذا قد يكون نتيجة للتوجيه الجيد والاستراتيجيات التدريسية المناسبة.

-بالنسبة للإجابة "لا": فقد أجابت أستاذة واحدة بنسبة 10٪، وهذا يعني أن التلاميذ لا يستطيعون فهم درس القواعد في حصة واحدة ويحتاجون إلى مراجعة إضافية، وقد يكون هذا بسبب صعوبة الموضوع أو احتياجات التلاميذ المختلفة.

-بالنسبة للإجابة "أحياناً" فقد أجابوا 6 أستاذة بنسبة 60٪ وهذا يشير إلى أن هؤلاء الأساتذة يرون أن بعض التلاميذ قد يستوعبون درس القواعد في حصة واحدة، في حين قد يحتاج آخرون إلى مراجعة إضافية، وهذا قد يعود إلى اختلاف مستويات الفهم بين الطلاب أو تفاوت في استجاباتهم لطرق التعليم المختلفة.

وهذا ما يوضحه في الدائرة النسبية كما يلي:



دائرة نسبية تمثل مدى استيعاب التلميذ للدروس

7- أي نوع من الذكاءات التي تستخدمها في تقديمها لدرس القواعد؟

الاجابات	التكرارات	النسب المئوية%
التفاعلي	07	70%
المنطقي /الرياضي	02	20%
الجسمي /الحركي	01	10%
المجموع	10	100%

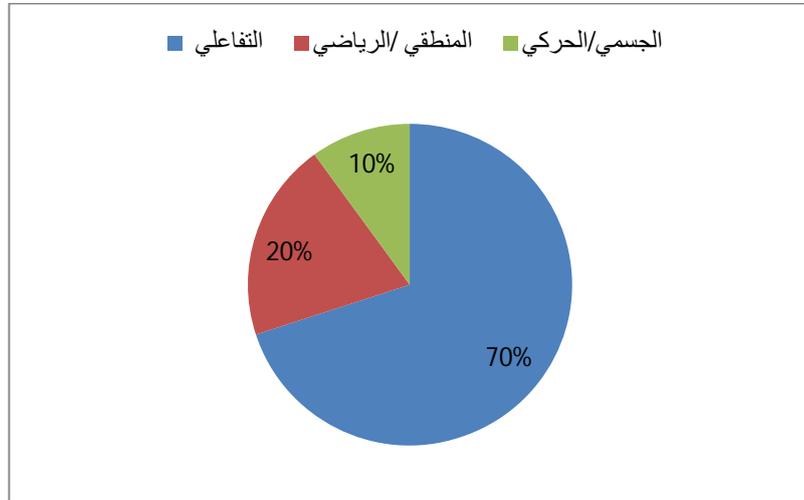
الجدول يوضح إجراء استبيان على الأساتذة بشأن أنواع الذكاءات التي يستخدمونها في تقديم دروس القواعد، كان للموضوع فائدة بتعدد وتنوع أساليب التي يستخدمها الأساتذة في التدريس: من خلال الدراسة الاحصائية تحصلت على ما يلي:

• لقد كانت نسبة الإجابة عالية جدا حيث أجاب 7 أساتذة بـ "التفاعلي" بنسبة 70% فهذا يشير إلى أن هؤلاء الأساتذة يرون أهمية التفاعل مع الطلاب خلال تقديم الدروس لتحفيزهم وتشجيعهم على المشاركة الفعالة.

• ما بالنسبة للإجابة بـ "المنطقي /الرياضي" فقد كانت نسبة الإجابة أقل حيث أجاب أستاذتين بنسبة 20% وهذا يدل على أن هؤلاء الأساتذة يعتمدون على التفكير المنطقي والرياضي في تقديم المعلومات وشرح القواعد.

• أما بالنسبة للإجابة "بالجسمي الحركي" فقد كانت النسبة متدنية جدا حيث أجابت أستاذة واحدة فقط بنسبة 01% وهذا يشير إلى أن هؤلاء الأساتذة لا يعتمدون كثيرا على استخدام الجسمي الحركي في عملية التعليم والتعلم لدروس قواعد اللغة العربية، لأن قواعد اللغة العربية لا تحتاج إلى استخدام الحركات بل تحتاج تنشيط الذهن واستيعاب الدرس وحل نماذج حول دروس المدروسة.

وهذا ما يتوضح في الدائرة النسبية:



دائرة نسبية تمثل أنواع الذكاءات التي يستخدمها الاساتذة في تدريس قواعد اللغة العربية.

8- هل تقدم للتلاميذ تقييمات عقب كل درس في نشاط قواعد اللغوية؟

الاجابات	التكرارات	النسب المئوية%
نعم	06	%60
لا	00	%00
غالبا	04	%40
المجموع	10	%100

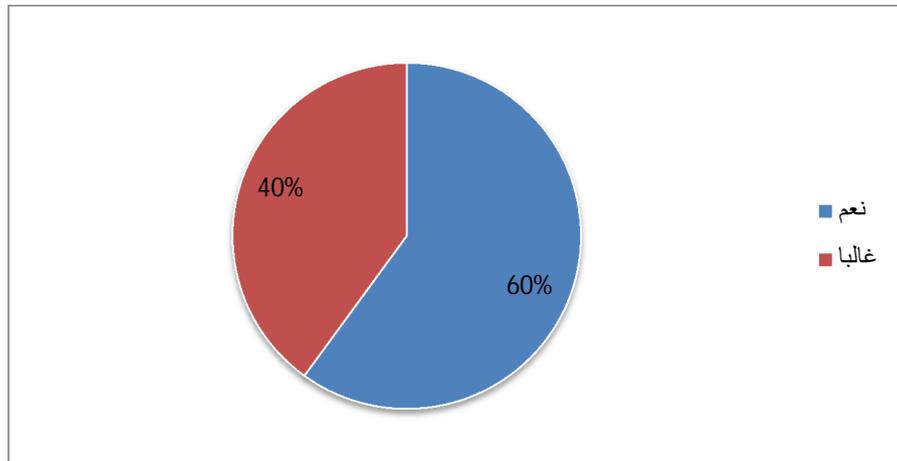
من خلال الجدول نلاحظ أنّ هناك تذبذب في النسب عند الأساتذة بشأن تقديمهم تقييمات بعد كل درس في نشاط قواعد اللغوية حيث كشفت النتائج عن مدى تباين في الممارسات التعليمية بين المعلمين وتأثير ذلك على تجربة التعلم للتلاميذ من خلال الدراسة تحصلت على النتائج كالتالي:

• بالنسبة للإجابة "بنعم" فقد كانت النسبة مرتفعة حيث أجاب 6 أساتذة بنسبة 60% وهذا يعكس الاهتمام الكبير من قبل هؤلاء الأساتذة بمتابعة تقدم الطلاب وفهمهم للمفاهيم اللغوية من خلال تقييمهم بانتظام بعد كل درس.

• بالنسبة للإجابة "بلا" فلم يجب أحد بنسبة 00% هذا يعكس عدم وجود أي استجابة تفيد بتقديم التقييمات بعد الدروس من قبل أي من الأساتذة المشمولين بالاستبيان.

• بالنسبة للإجابة بـ"أحيانا"، فقد كانت النسبة 40% حيث أجاب 4 أساتذة وهذا يشير إلى وجود تباين في الممارسات حيث يقوم بعض الأساتذة بتقديم التقييمات بشكل غير منتظم بعد بعض الدروس مما يمكن أن يؤثر على تجربة التعلم للتلاميذ وفهمهم للمفاهيم بشكل كامل.

وهذا ما يتوضح في الدائرة النسبية:

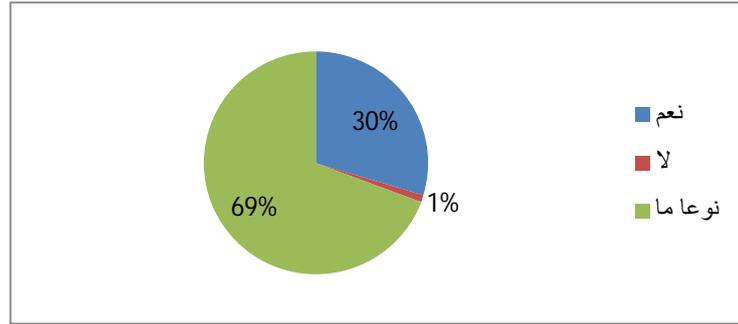


دائرة نسبية تمثل مدى تقديم تقييمات التلاميذ عقب كل درس قواعد اللغوية.

9- في رأيك هل يمكن للتلميذ أن يضبط قاعدة الدرس من خلال الأمثلة التي تقدمها في نشاط الظاهرة اللغوية؟

الاجابات	التكرارات	النسب المئوية%
نعم	07	70%
لا	01	10%
أحيانا	02	20%
المجموع	10	100%

تم إجراء استبيان على الأساتذة لاستطلاع رأيهم بشأن قدرة التلاميذ على ضبط قواعد الدرس من خلال الأمثلة المقدمة في نشاط الظاهرة اللغوية، وقد أظهرت النتائج أن 70% من الأساتذة يعتقدون بإمكانية ذلك مما يعكس ثقتهم في قدرة المتعلمين على فهم وتطبيق المفاهيم اللغوية وتطبيقها على أمثلة متنوعة مما يطور من أدائهم وفهمهم اللغوي، بينما أظهر 10% من الأساتذة عن عدم اعتقادهم بذلك أن التلميذ لا يكون قادرا على تحقيق هذا الأمر بشكل فعال بسبب عوامل متعلقة بالمهارات اللغوية أو الأسلوب العلمي المتبع، وأشار 20% إلى أن الأمر يمكن أن يحدث أحيانا ويعتمد على عوامل متعددة مثل مستوى فهم التلاميذ وتركيزهم ومدى توافر الموارد التعليمية، وهذا ما يتوضح في الدائرة النسبية:



دائرة نسبية تمثل مدى آراء الأساتذة في التلاميذ هل يستطيعون بإنشاء قاعدة الدرس

10- هل التلميذ يفرق بين العدد والمعدود؟

الاجابات	التكرارات	النسب المئوية%
نعم	05	50%
لا	00	00%
أحيانا	05	50%
المجموع	10	100%

الجدول يوضح إجراء استبيان على الأساتذة لاستطلاع رأيهم حول قدرة التلاميذ على التفريق

بين العدد والمعدود في اللغة:

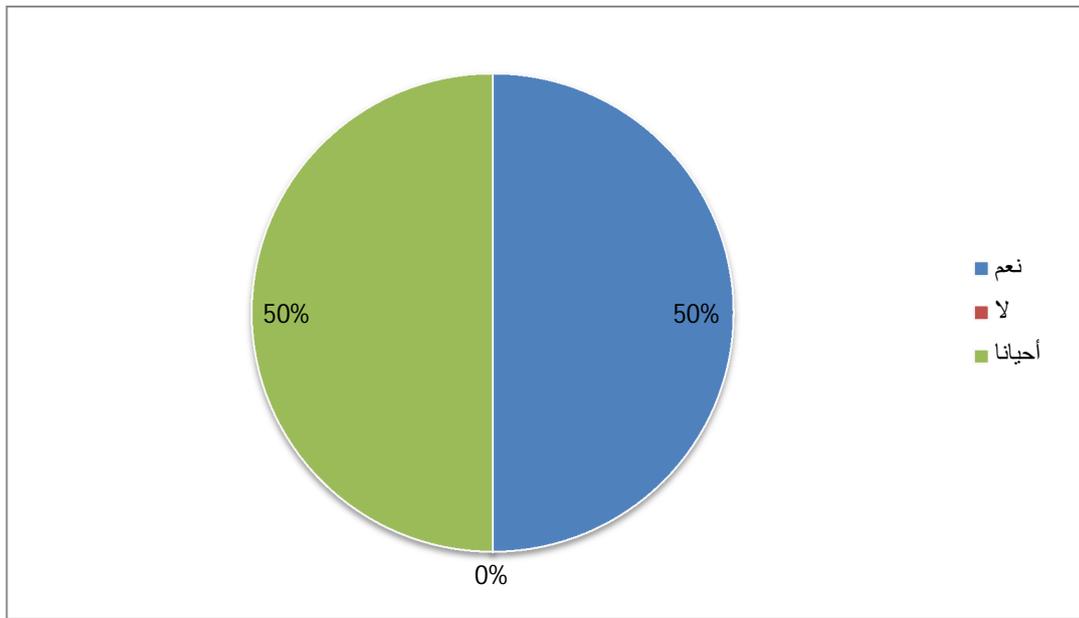
1-الإجابة "بنعم": أجاب خمسة أساتذة بنسبة 50% يعني ذلك أن هؤلاء الأساتذة يرون أن التلاميذ قادرين على التفريق بين العدد والمعدود بشكل فعال، قد يكون هذا الرأي مبنيًا على تجاربهم في الصف، حيث ربما لاحظوا قدرة الطلاب على استيعاب المفاهيم اللغوية بسهولة وتطبيقها بدقة.

2-الإجابة "بلا": لم يرقم أي استاذ بالإجابة بـ "لا" وهذا ما يعكس على عدم وجود أساتذة الذين يعتقدون بعدم قدرة التلاميذ على التفريق بين العدد والمعدود يمكن تفسير هذا النتيجة بأن الأساتذة يرون أنّ تلك المهارة أساسية ومن السهل فهمها وتطبيقها، أو ربما

يعكس ذلك الفعالية العالية لأساليب التدريس المعتمدة من طرف الأساتذة في توضيح المفاهيم للتلاميذ.

3- الإجابة ب "أحيانا": أجاب خمسة أساتذة بنسبة 50% هذا يشير إلى أن هؤلاء الأساتذة يرون أن التلاميذ قد يتفاوتون في قدرتهم على التفريق بين العدد والمعدود ربما يعتمد ذلك على مدى تركيز التلاميذ وفهمهم للمفاهيم اللغوية، وقدرتهم على تطبيقها في سياقات مختلفة

وهذا ما يتوضح في الدائرة النسبية:



دائرة نسبية توضح مدى استيعاب التلميذ درس العدد والمعدود

النتائج الجزئية لاستبانة الأساتذة:

- * الفئة المستجوبة عند الأساتذة الاناث.
- * اعتماد الأساتذة في التدريس على مبدأ العقل لترسيخها في ذهن المتعلمين.
- * هناك مشاكل ذهنية عند التلاميذ في تدريس القواعد هناك اختلاف في الأذهان عند التلاميذ هناك من يستوعب الدرس فورا هناك ثقيل في الفهم.
- * اختلاف الوسائل في التدريس تجعل التلميذ ينتبه للأستاذ عند الشرح و يجب على الأستاذ استعمال عنصر التشويق.
- * حصة درس القواعد لا تكفي لاستيعاب التلميذ للدرس، عليه بمراجعة الدرس في المنزل وحل تقييمات.
- * الذكاء التفاعلي يجعل التلاميذ ينتبهون للدرس ويترسخ في أذهانهم.
- * يجب على التلاميذ حل تقييمات لفهمه للدرس جيّدا.
- * على التلميذ أن يحاول ضبط قاعدة الدرس في حالة ما فهم الدرس فهذا ما يجعله أكثر نشاطا وميله كثيرا لنشاط قواعد اللغة العربية.

3/ عرض وتحليل البيانات الخاصة باستمارة استبيان الموجّهة للتلاميذ ثانياً ثانوي شعبة آداب وفلسفة:

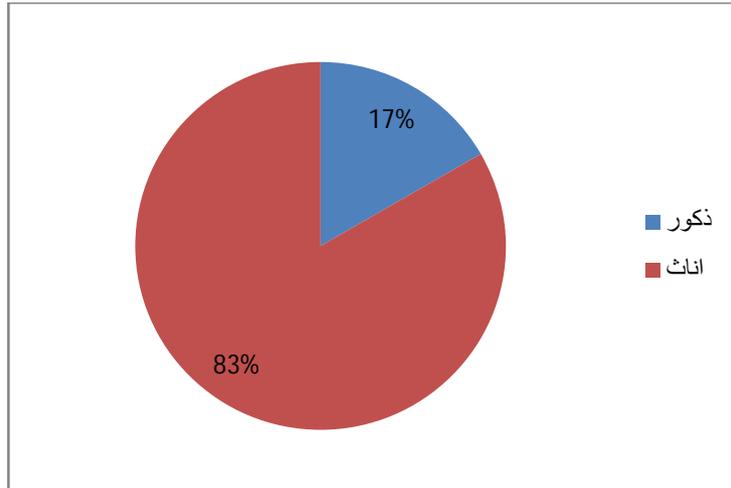
• الجزء الأول: البيانات الشخصية:

• الجنس:

الجنس	عدد التكرارات	النسبة %
ذكر	10	16.67%
أنثى	50	83.33%
المجموع	60	100%

الجدول يعكس نتائج استبيان موجه لتلاميذ الثانية ثانوي شعبة الآداب والفلسفة من بياناته يظهر أن 16.67% من المشاركين من جنس الذكور بينما 83.33% من الجنس الأنثوي، هذا يشير إلى تفاوت في العدد بين الجنسين في العينة المدروسة. تظهر النتائج تفوقاً واضحاً لعدد الإناث في شعبة الآداب والفلسفة، وهو ما قد يشير إلى عدة عوامل تشجع الفتيات على اختيار هذه الشعبة بشكل أكبر مقارنة بالذكور، قد يكون لدى الفتيات اهتمام أو تفضيل للمواد الإنسانية مثل الأدب والفلسفة، مما يؤدي إلى مشاركتهن بنسبة أكبر في هذه الشعبة مقارنة بالذكور.

كما تمثل في الدائرة النسبية كالتالي:



دائرة نسبية تمثل نسبة جنس لعينة تلاميذ ثمانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة

الجزء الثاني: عرض وتحليل أسئلة التلاميذ السنة ثمانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة:

1- هل تفضل نشاط قواعد اللغة؟

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	28	46.66%
لا	09	15%
نوعا ما	23	38.33%
المجموع	60	100%

الجدول يُوضح نتائج استبيان آراء تلاميذ السنة الثانية ثانوي، شعبة الآداب والفلسفة،

حول مدى تفضيلهم لنشاط قواعد اللغة وكانت الإجابات كالتالي:

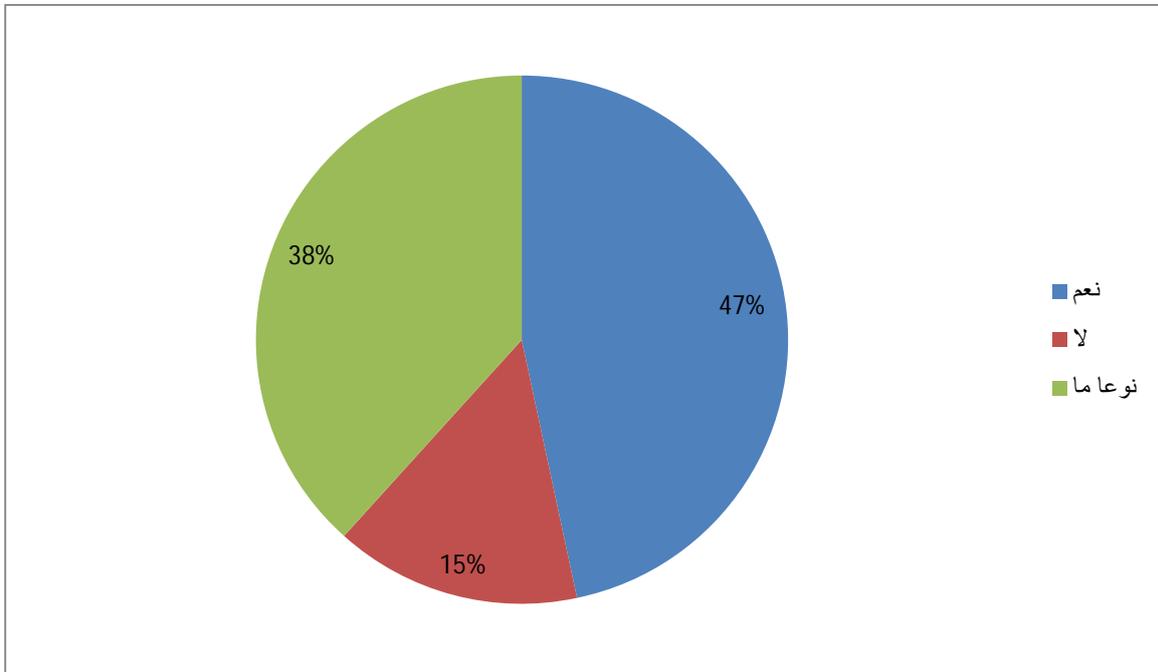
28 تلميذا أجابوا بنعم بنسبة 46.67% يشير هذا الاختيار إلى أن التلاميذ يفضلون

نشاط قواعد اللغة ويظهر ذلك لأنهم يرون قيمة في تعلم وفهم القواعد اللغوية لتحسين مهاراتهم اللغوية والتواصلية.

• تلاميذ أجابوا بـ"لا" بنسبة 15 % يكون التلاميذ الذين اختاروا هذا الخيار يفضلون نشاطا آخر أو يعتقدون أن تعلم قواعد اللغة ليس ذا أهمية بالنسبة لهم في الوقت الحالي.

• في حين أجاب 23 تلميذا بـ"نوعا ما" بنسبة 38.33% هذا الاختيار يشير إلى أن بعض التلاميذ قد يشعرون بأهمية قواعد اللغة إلى حد ما ولكن قد يفضلون تقديم الدروس بطريقة مختلفة أو دراسة نشاطات أخرى بجانب دراسة القواعد.

كما هو موضح في الشكل التالي:



دائرة نسبية تمثل نسبة التلاميذ الذين يهتمون قواعد اللغة العربية

2- ماهي الطريقة تستخدمها في مراجعة دروس قواعد النحو؟

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
مخططات التشجيرية	29	%48.33
خرائط ذهنية	24	%40
كتاب المدرسي	07	%11.67
المجموع	60	%100

الجدول يوضح إجابات تلاميذ السنة الثانية ثانوي في قسم الآداب والفلسفة عن كيفية مراجعة دروس قواعد النحو، حيث كان السؤال: "ما هي الطريقة التي تستخدمها في مراجعة دروس قواعد النحو؟" وكانت الإجابات كالتالي:

- استخدام مخططات التشجيرية: أجاب على هذا الخيار 29 تلميذاً بنسبة %48.33 هذا يشير إلى أنهم يفضلون تمثيل القواعد النحوية بترتيب شجري منظم مما يسهل عليهم فهم العلاقات بين القواعد وتطبيقها.

- استخدام الخرائط الذهنية: اختار هذا الخيار 24 طالباً بنسبة %40 يُظهر هذا الاختيار تفضيل التلاميذ لتمثيل الأفكار والمفاهيم بشكل منظم ومرتب حيث يمكن أن تكون هذه الخرائط الذهنية مرتبطة بالمفاهيم الرئيسية مما يُسهل عملية استيعاب القواعد النحوية.

حيث تعرف الخريطة الذهنية لغة في معجم "محيط المحيط" هي: "خراط الشجر بخراطه: انتزاع الورق منه اجتداباً، الخارطة مؤنث الخارط وعند أهل الجغرافيا رقعة مرسومة عليها صورة الأرض أقسم منها... الخرائط حرفه الخراط".¹

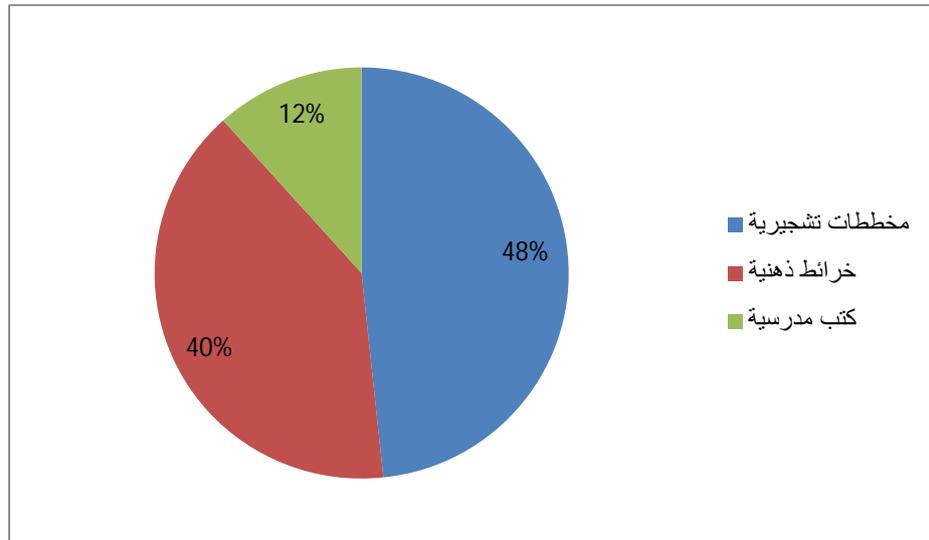
¹ بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، (د، ط)، 1998، ص 225-226.

أما تعريفه الاصطلاحي: هي " أداة تفكير تنظيمية نهائية تعمل على تحفيز التفكير أو استشارة التفكير، وهي في غاية البساطة، حيث تعتبر الخارطة الذهنية أسهل طريقة لإدخال المعلومات للدماغ واسترجاع المعلومات، فهي وسيلة فعّالة لتدوين الملاحظات.¹

من خلال تعريفات للخريطة هي أداة قوية في تحسين التركيز وزيادة في الإنتاجية، وتعتبر أيضا أداة مفيدة للتخطيط إدارة الوقت وزيادة في تحسين الذاكرة وتعزيز الابداع.

-الاعتماد على الكتاب المدرسي: اختار هذا الخيار 7 تلاميذ بنسبة 11.67%. يشير هذا الاختيار إلى أن عدد قليل من التلاميذ يفضلون الاعتماد المباشر على المصادر الكتابية لمراجعة قواعد النحو وهذا يدل قلة رغبتهم في الاطلاع على شروح مفصلة لأن الكتاب لا يقدم الشرح الكافي للدروس.

كما هو موضح في الشكل التالي:



دائرة نسبية تمثل الطريقة المناسبة التي يستخدمها التلميذ عند مراجعته لنشاط قواعد النحو

¹ طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية لمهارات التعلّم (طريقك إلى بناء الأفكار الذكية)، المطبوعة العربية، القاهرة، ط01، 2015، ص2821.

3- هل تراجع الدرس عقب كل حصة؟

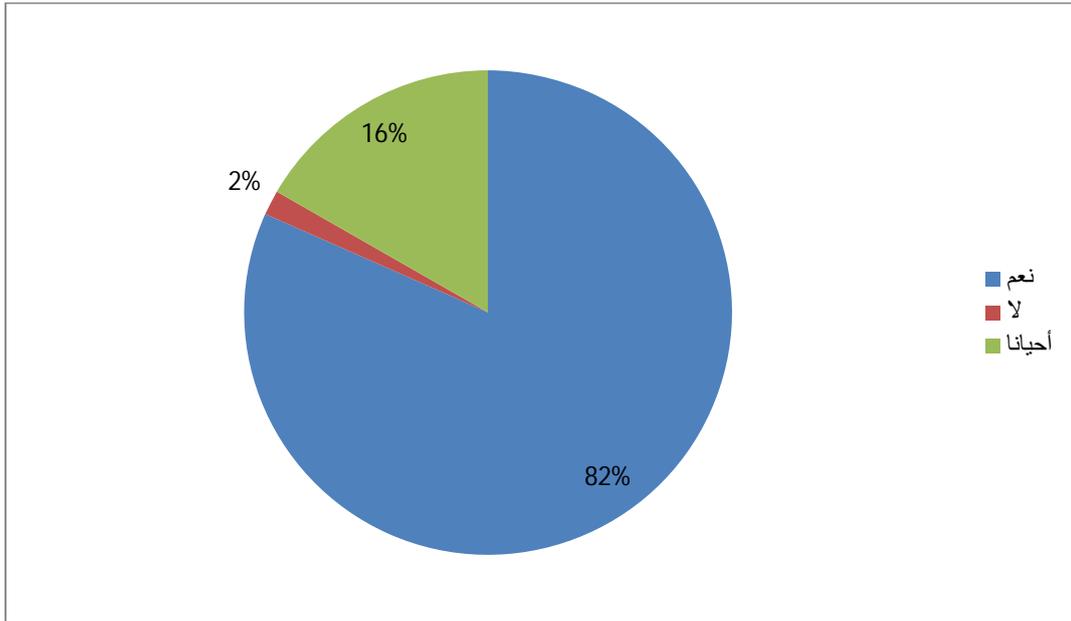
الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	49	81.67%
لا	01	1.67%
أحيانا	10	16.66%
المجموع	60	100%

نلاحظ أن الجدول يوضح إجابات تلاميذ السنة الثانية ثانوي في شعبة الآداب والفلسفة

على سؤال: هل تقوم بمراجعة الدرس عقب كل حصة؟

يظهر الجدول أن نسبة كبيرة من التلاميذ تقدر بـ 81.67%، أجابت بـ "نعم" يمكن تفسير هذا بأنهم يعانون من صعوبات في فهم المواد أو خوفهم من تراكمها، مما يدفعهم لمراجعة الدروس بانتظام لضمان فهمها بشكل جيد بالمقابل النسبة الصغيرة جدا التي أجاب فيها تلميذ واحد بـ "لا" تشير إلى أن هناك القليل من التلاميذ الذين لا يرون حاجة لمراجعة الدروس بعد كل حصة، ونفسر ذلك بأنهم يشعرون بالثقة في فهمهم للمواد، أما الطلاب الذين أجابوا بـ "أحيانا"، فيمكن أن يواجهوا صعوبات في فهم بعض المواد ويحتاجون إلى مراجعة الدروس بشكل متقطع، لأنهم لا يهتمون في المادة في حد ذاتها بسبب نظرتهم السلبية لها بأنها مادة مملة وهي عكس ذلك.

كما هو موضح في الشكل التالي:



دائرة النسبية تمثل نسبة مراجعة التلاميذ للدروس عقب كل حصة

4- هل تحبذ أن يستعمل الأستاذ الإشارات في تقديمه للدرس قواعد النحو؟

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	49	81.67%
لا	01	1.67%
أحيانا	10	16.66%
المجموع	60	100%

نلاحظ من الجدول أن هناك استبيان أُجري على تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة الآداب والفلسفة يسلط الضوء على تفضيلاتهم في استخدام الإشارات أثناء تقديم دروس قواعد النحو من قبل الأستاذ.

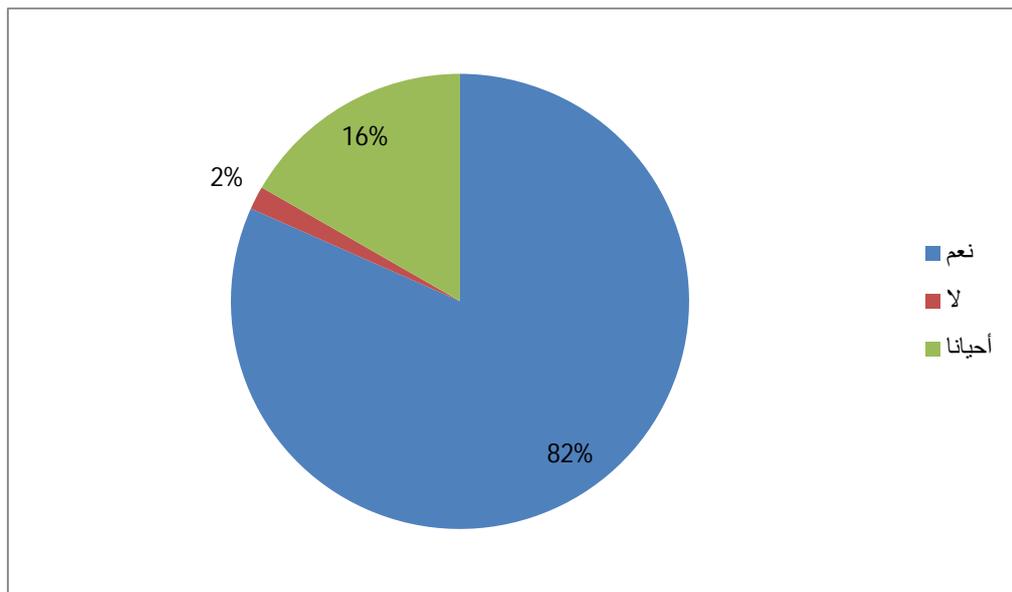
* الإجابة بـ "نعم" 49 تلميذاً بنسبة 81.67% يبدو أن التلاميذ الذين اختاروا الإجابة بـ "نعم" يرون أن استخدام الإشارات في تقديم دروس قواعد النحو له فوائد عديدة قد يرتبط ذلك

بتفاعلهم الإيجابي مع هذه الطريقة التعليمية، حيث تسهم الإشارات في توضيح المفاهيم بشكل أكثر تفاعلية وإيضاحاً مما يجعل عملية الفهم أكثر سهولة لهم، لأن لغة الإشارات تسهم في التواصل بين الأستاذ مع التلاميذ الذين لديهم صعوبة في السمع أو الفهم اللفظي، فهي توفر وسيلة بصرية لنقل المعلومات والتواصل بشكل أكثر فعالية لتوضيح الدروس وجعلها أكثر فعالية وممتعة مع التلاميذ.

*الإجابة بـ "لا" تلميذ واحد بنسبه 1.67%: الذي اختار الإجابة بـ "لا" يعتقد أن استخدام الإشارات ليس الأسلوب المناسب لتقديم دروس قواعد النحو حيث يميل إلى الطرق التقليدية الأخرى في التعلم .

*الإجابة بـ "أحيانا" 10 تلاميذ بنسبة 16.66%: الذين اختاروا الإجابة بـ "أحيانا"، يرون فوائد وعيوب في استخدام الإشارات في بعض الحالات تكون مفيدة في توضيح الأفكار، في حين قد لا تكون ملائمة ،يعكس هذا التنوع في الإجابات تجاربهم السابقة في التعلم.

كما هو موضح في الشكل التالي:



دائرة نسبية تمثل نسبة التلاميذ الذين يحبذون لغة الإشارات من طرف الأستاذ عند شرحه لدرس القواعد

5- هل تعتقد أنّ الأستاذ يستخدم أمثلة كافية لشرح الدرس اللغوي؟

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	43	71.67%
لا	06	10%
أحيانا	11	18.33%
المجموع	60	100%

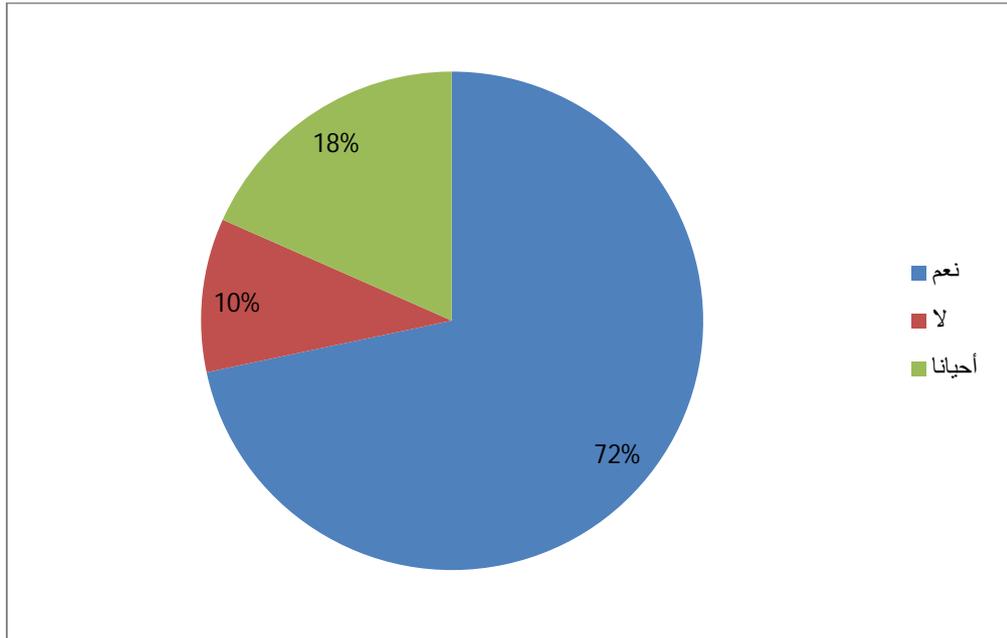
من الجدول نلاحظ استطلاع آراء تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة الآداب والفلسفة حول استخدام الأمثلة في شرح الدروس اللغوية من قبل الأستاذ.

* يظهر أن 43 تلميذا أجابوا بـ "نعم" بنسبة 71.67 % وهذا يشير إلى انهم يرون أن الأمثلة التي يستخدمها الأستاذ في شرح الدروس اللغوية كافية بالنسبة لهم و توفرها على أمثلة تسهل فهم المفاهيم اللغوية بشكل أفضل .

-من جهة اخرى نلاحظ أن 06 تلاميذ أجابوا بـ "لا" بنسبة 10 % يرون أن الأمثلة المقدمة غير كافية لفهم الدروس اللغوية بشكل جيد، حيث يحتاج هؤلاء التلاميذ إلى مزيد من الأمثلة أو إلى شرح إضافي للمفاهيم.

-بينما نجد 11 تلاميذ أجابوا "أحيانا" بنسبة 18.33 % يمكن تفسير إجابة التلاميذ بـ "أحيانا" بأنهم يرون بعض الأمثلة مفيدة في فهم الدروس اللغوية، بينما قد تكون الأمثلة الأخرى غير فعالة هؤلاء التلاميذ يحتاجون إلى تنوع في طرق شرح الأمثلة أو استخدام أمثلة أكثر وضوحا، لفهمهم واستيعابهم للدروس وترسيخها في أذهانهم.

كما هو موضح في الشكل التالي:



دائرة نسبية تمثل نسبة استخدام الأساتذة الأمثلة الكافية للشرح الدروس

6- هل تستخدم المواقع الإلكترونية لفهم درس القواعد النحوية؟

الإجابات	عدد التكرارات	النسب المئوية
نعم	39	65%
لا	07	11.67%
أحيانا	14	23.33%
المجموع	60	100%

من الجدول نلاحظ استطلاع رأي تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبه الآداب والفلسفة

حول استخدام المواقع الإلكترونية لفهم دروس القواعد النحوية:

- نلاحظ أن 39 تلميذا أجابوا بنعم مما يشير إلى أن 65% من تلاميذ السنة الثانية ثانوي

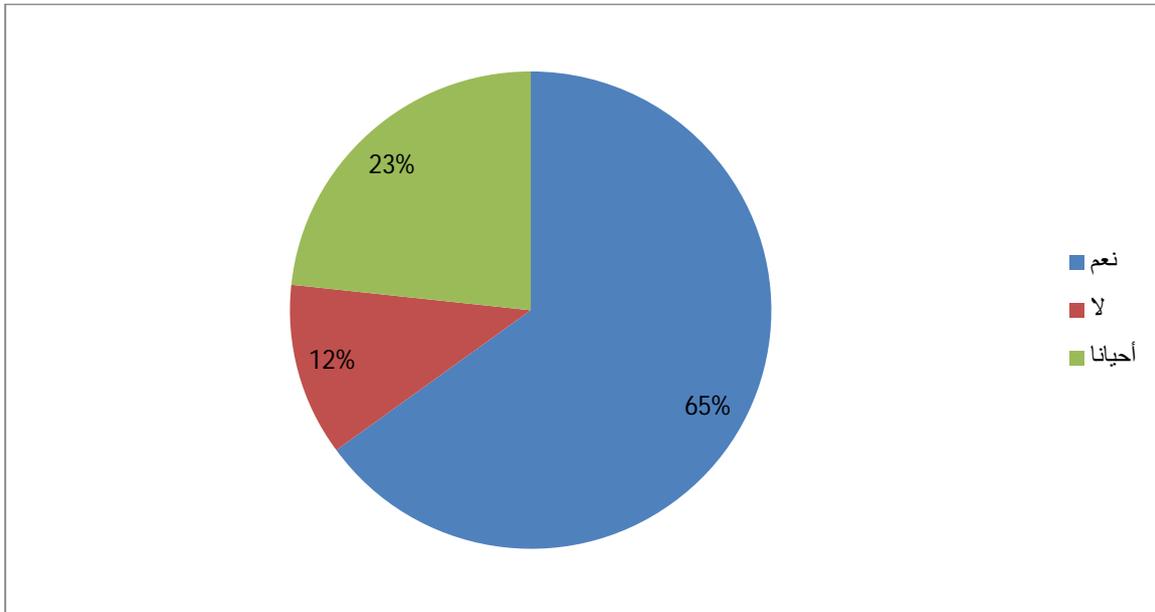
شعبة الآداب والفلسفة يستخدمون المواقع الإلكترونية لفهم دروس القواعد النحوية و هذا يدل

على اتجاه التلاميذ نحو الاستفادة من التكنولوجيا في عملية التعلم.

-أما بالنسبة لعدد التلاميذ الذين أجابوا بلا فقد بلغ عددهم 07 تلاميذ بنسبة 11.67% يمكن أن يكون هذا نتيجة لعدم توافر الموارد الإلكترونية بشكل كاف أو عدم الاعتياد على استخدامها بين التلاميذ.

-بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا بـ **أحيانا** فقد بلغ عددهم 14 تلميذا بنسبة 23.33% هذا يشير إلى وجود فئة من التلاميذ يستخدمون المواقع الإلكترونية بشكل متقطع ويكون ذلك بسبب عوامل الاختلاف في أساليب التعلم، أو انشغالهم بأنشطة أخرى.

كما هو موضح في الشكل التالي:



دائرة نسبية تمثل نسب مدى استخدام التلاميذ للمواقع الإلكترونية لمراجعة درس القواعد

7- ما هي الوسائل التي تجعلك تتذكر الدرس بسهولة؟

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
التفاعلي	32	53.33%
شخصي/ذاتي	25	41.67%
منطقي / رياضي	03	05%
المجموع	60	100%

الجدول يبين لنا نتائج استبيان رأي تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة الآداب والفلسفة

حول الوسائل التي تساعدهم في تذكر الدروس بسهولة، فتوزعت أنواع التعليم كالاتي:

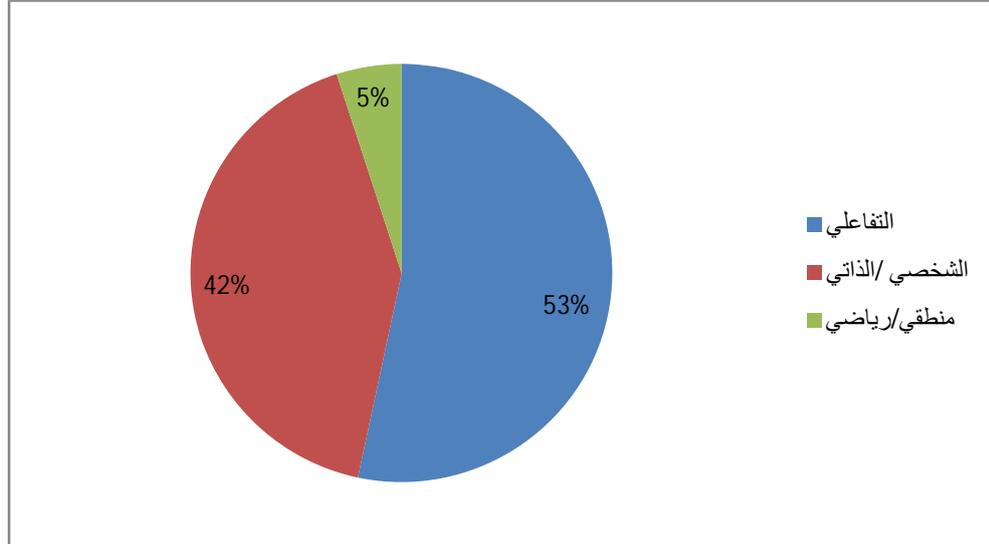
- 55.33% من التلاميذ وهم 32 تلميذا يستخدمون التعلم التفاعلي كوسيلة للتذكر لأن هذه الأساليب تشجع على المشاركة والمناقشة، مما يؤدي إلى تفاعل أكبر مع المواد الدراسية وبالتالي الاستيعاب والتذكر.

- بالمقابل أجاب 41.67% من التلاميذ أي 25 تلميذا بأنهم يعتمدون على التعلم الشخصي الذاتي لتذكر الدروس أي أنهم يفضلون العمل بمفردهم والاعتماد على جهودهم الخاصة، يمكن أن يكون هذا لأسباب مثل الرغبة في التركيز والتفرغ التام للمادة أو لتفضيل الاستقلالية في عملية التعلم.

- من الجدير بالذكر أنّ 5% فقط من التلاميذ أي ثلاثة تلاميذ اختاروا التعلم بشكل منطقي رياضي لتذكر الدروس وعلى الرغم من كون هذه الطريقة منطقية ورياضية، إلا أنها لم تكن الخيار الأكثر شيوعا بين التلاميذ ، يمكن أن يعود ذلك إلى تفضيل التلاميذ للأساليب

التفاعلية أو الشخصية الذاتية التي تعتمد على تفاعلهم مع المواد بشكل أكبر الذي يسهم في تحقيق واكتساب معارف للتلميذ ومدى نجاح الاستاذ في عرضه للدرس.

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



دائرة نسبية تمثل نسب التلاميذ لاستخدامهم نوع من أنواع الذكاءات المناسبة التي تجعلهم يفهمون الدرس بسهولة

8- أيّ نشاط نجد درس التوابع؟

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
البلاغة	05	8.33%
العروض	06	10%
القواعد النحوية	49	81.67%
المجموع	60	100%

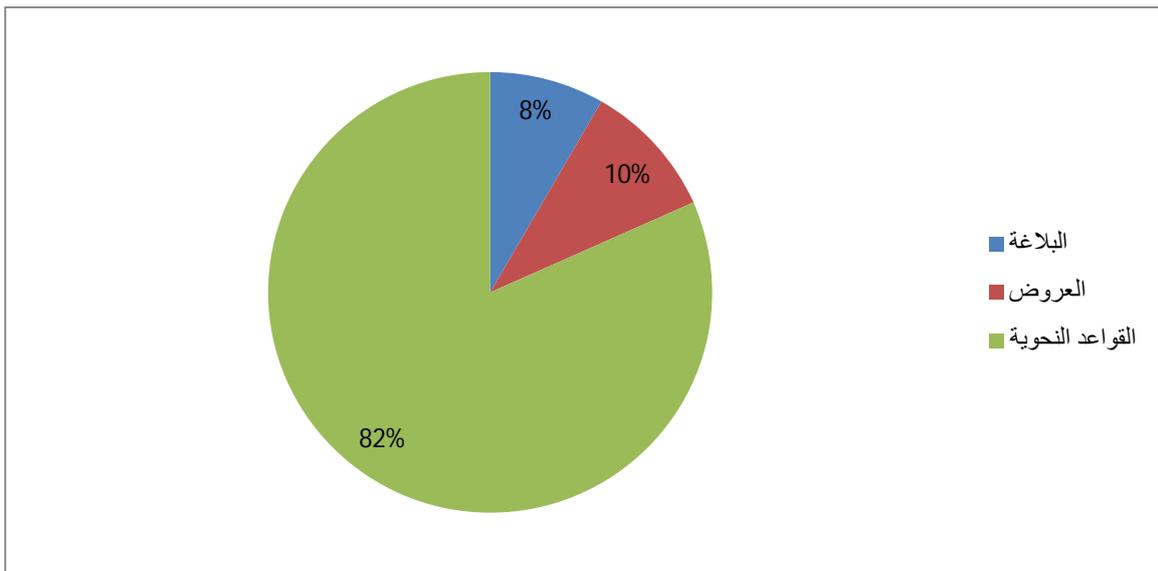
الجدول يوضح استبيان آراء تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة الآداب والفلسفة حول

الأنشطة التي يجدون فيها دروس التوابع وقد بيّنت النتائج ما يلي:

***اختيار البلاغة:** اختيار خمسة تلاميذ بنسبة 8.33% للبلاغة يدل على اهتمامهم بالجوانب الأدبية والتعبيرية للغة، أي قدرتهم بالتلاعب باللغة واستخدامها بشكل جمالي وإبداعي، ويرغبون في فهم كيفية بناء الجمل والعبارات بشكل يثري التعبير اللغوي، كون البلاغة تعتبر جزءا مهما من اللغة العربية، كونها تساعد في تنمية مهارات اللغوية والتفكيرية للتلاميذ.

***اختيار العروض:** اختيار ستة تلاميذ للعروض بنسبة 10% يشير إلى اهتمامهم بالنصوص الشعرية ورغبتهم في فهم وتحليل هذه النصوص، ولديهم اهتمام خاص بالعناصر الفنية والجمالية في النصوص مثل الإيقاع، كون التلاميذ يعتبرون اللغة العربية لغة جميلة تعبر عن هويتهم الثقافية، فالعروضية أيضا في العربية تعتبر شكلا من أشكال التعبير الأدبي والفني، وقد يكونوا مهتمين بالتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل إبداعي.

***اختيار القواعد النحوية:** اختيار 49 تلميذا بنسبة 81.67% للقواعد النحوية يعكس اهتمامهم الكبير بفهم واستيعاب الجوانب النحوية واللغوية الأساسية ولديهم رغبة في تطوير مهاراتهم في الكتابة والتعبير من خلال فهم الأسس النحوية وتطبيقها بشكل صحيح، وتساعدهم على تجنب الأخطاء اللغوية، كما هو موضح في الشكل التالي:



دائرة نسبية تمثل نسبة إجابات التلاميذ حول السؤال: إلى أي نشاط يتواجد درس التوابع

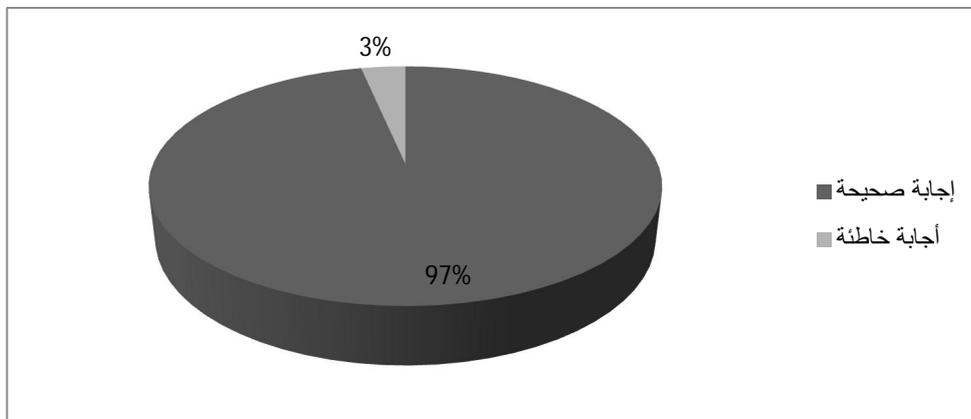
الجزء الثالث: عرض وتحليل تقييمات النحوية للتلاميذ ثانياً ثانوي شعبة آداب وفلسفة:

تقييم الأول: حدّد العدد والمعدود في الجمل:

-قرأت ثلاث قصص:

اجابات التلاميذ	عدد التكرارات	النسبة المئوية%
اجابة صحيحة	58	96.67%
اجابة خاطئة	02	3.33%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول الموضّح أعلاه أنّ: نسبة التّلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة قدّرت بـ "96.67" وهي تمثّل أعلى نسبة، فأغلب التّلاميذ قاموا باستخراج العدد والمعدود من الجملة بشكل صحيح، حيث استخرجوا من الجملة كلمة: ثلاث كـالعدد، قصص كـ المعدود، وهذا راجع إلى فهمهم واستيعابهم لمحتوى الدّرس جيّداً، أمّا النسبة المتبقية التي أجابت إجابة خاطئة قدّرت بـ "3.33" وهذا ناتج على عدم تركيزهم للدّرس، وعدم فهم شرح الأستاذ لهم، فالدرس العدد والمعدود يعدّ سهلاً نوعاً ما لتلاميذ في هذه المرحلة، فهو يتطلّب فهماً جيّداً للمفاهيم الأساسية، من الممكن الاستفادة من توجيه الأستاذ والممارسة الكافية التي تسهم في تسهيل شرحه للدّرس وتقديمه بطريقة مبسّطة للتلاميذ. كما هو موضح في الشكل التالي:



دائرة نسبية تمثّل مدى فهم التّلاميذ للدّرس العدد والمعدود.

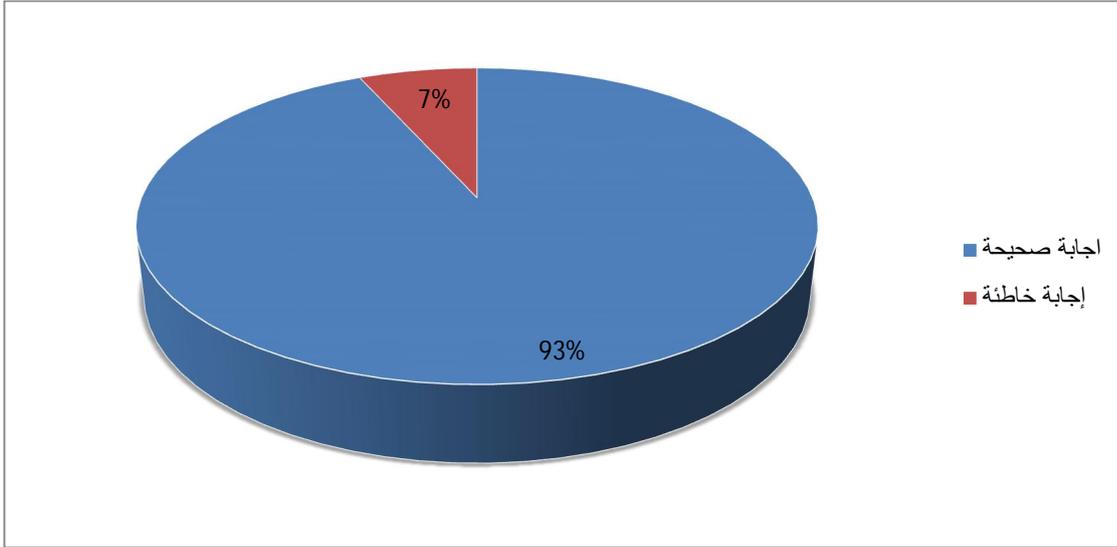
التقييم الثاني: إعادة كتابة الجملة بصيغة التعجب:

-الجو جميل اليوم

نوع الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية%
اجابة صحيحة	56	93.33%
اجابة خاطئة	4	6.67%
المجموع	60	100%

من خلال قراءتنا لهذا الجدول الموضح في الأعلى نستنتج أنّ أغلبية التلاميذ أجابوا إجابة صحيحة وقدّرت نسبتهم بـ"93.33" وهي نسبة كبيرة، حيث نجد أنّ أغلب التلاميذ قاموا بإعادة الجملة بصيغة التعجب بشكل صحيح ومن دون أخطاء وهذا راجع إلى فهمهم واستيعابهم لمحتوى الدرس جيّداً، أمّا الذين أجابوا إجابة خاطئة فقدّرت نسبتهم بـ"6.67" وذلك نتيجة عدم مراجعتهم لدروسهم أو ربّما غيابهم عن حصّة درس صيغ التعجب، فهذا الدرس مهم في المنهاج الدراسي لأنه يهتم بقواعد اللغة والكتابة الصحيحة، ويدع التلميذ يعرف كيفية التعجب والدهشة بشكل صحيح في النصوص الكتابية ويتعلم كيفية التعجب من الأشياء في حياته اليومية.

وهذا ما يوضحه في الدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية تمثل نسبة التلاميذ الذين قاموا بإعادة كتابة الجملة بصيغة التعجب

التقييم الثالث : إعراب الجمل:

1- ليعذب الله المنافقات

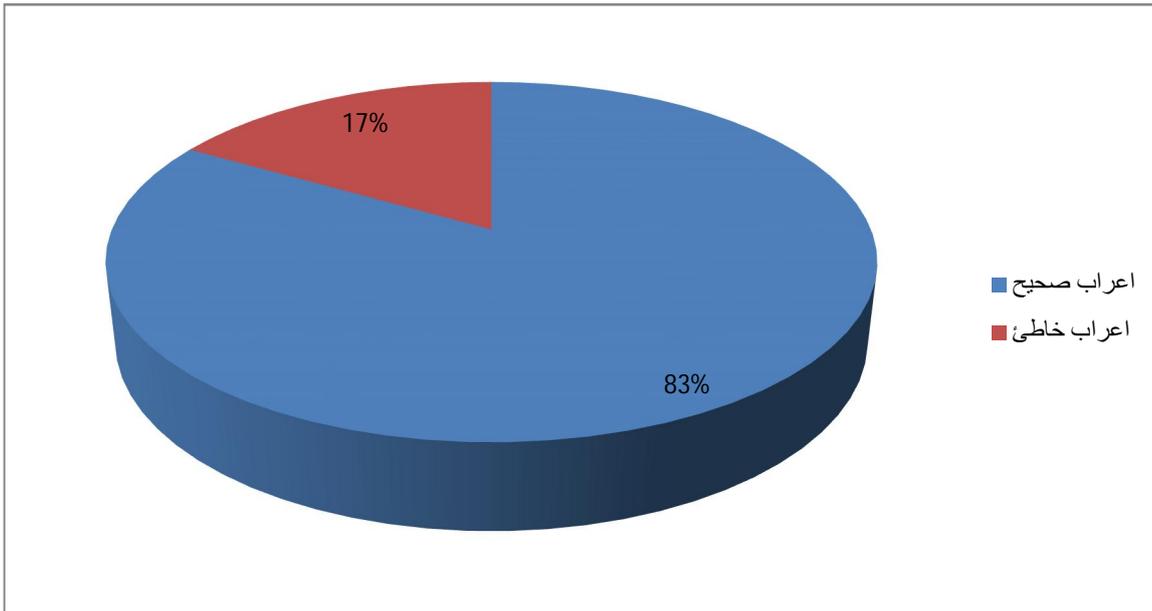
الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية%
إعراب صحيح	50	%83.33
إعراب خاطئ	10	%16.67
المجموع	60	%100

من خلال الجدول نلاحظ أنّ التلاميذ الذين قاموا بإعراب الجملة إعراباً صحيحاً قد قدرت نسبتهم %83.33، حيث كان إعراب الكلمات إعراباً تاماً من دون خطأ، مثل إعراب "إنّ" : أداة نصب وتوكيد، "الله": لفظ جلالة اسم "إنّ" منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، وهذا راجع على مدى فهمهم وتمكنهم في قواعد اللغة والإعراب.

أمّا نسبة التلاميذ الذين أجابوا إجابة خاطئة فقد قدرت نسبتهم بـ "16.67" حيث قاموا بإعراب كلمة "يُعذَّبُ": فعل مضارع منصوب "بأن" المضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، وكما قاموا بإعراب كلمة "المنافقات": اسم معطوف على المبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهذه كارثة عظمى بالنسبة لنا، فعيب كبير أن لا يفرّق التلميذ بين الاسم والفعل، وبين الضمة والفتحة؛ لأنّ هذه الامور بديهية يتعرّف عليها التلميذ في المرحلة الابتدائية.

ولاحظت في بعض الاجابات للتلاميذ أنّ هناك أخطاء نحوية وإملائية من بينها عدم معرفتهم موقع الكلمات ونوعها، وكذلك حركتها الاعرابية لأنّهم يعتمدون على التخمين فقط، وهذا راجع لضعف التطبيقات الاعرابية الموجهة لهم.

وهذا موضح في الدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية تمثل اعراب التلاميذ لجملة: "إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُنافِقَاتِ".

*الاجابة النموذجية للتقييمات التلاميذ:

تقييم الأول: حدد العدد والمعدود في الجمل التالية:

الجمل	العدد	المعدود
1-قرات ثلاث قصص	ثلاث	قصص

تقييم الثاني: اعادة كتابة الجمل بصيغة التعجب:

الجمل	إعادة كتابتها بصيغة التعجب
-الجوّ جميل اليوم.	-ما أجمل الجو اليوم.

تقييم الثالث: اعراب الجمل

الجملة	إعرابها
لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقَاتِ	-: أداة نصب. - يعذَّبُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. -اللهُ: لفظ جلالة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره - المنافقات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

تفسير الآية "لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا". (سورة الأحزاب، الآية 73) .

* (لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ): أي: إنّما حمل ابن آدم الأمانة وهي التكليف ليعذب الله المنافقين منهم والمنافقات ، وهم الذين يظهرون الايمان خوفا من

أهله ويبطنون الكفر متابعة لأهله، (وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ): وهم الذين ظاهرهم باطنهم على الشرك بالله، ومخالفة رسله، و(يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) أي: يرحم المؤمنين من الخلق الذين آمنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله العاملين وطاعته بالله، (وَيَرْحَمُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا).¹

¹الحافظ إبي الفداء اسماعيل بن عمر ابن كثير القرشي الدمشقي، دار ابن حزم، طبعة جديدة، 774هـ، 701م، ص1531.

•النتائج الجزئية الخاصة باستمارة التلاميذ:

- 1-أغلب الفئة المستجوبة الإناث.
- 2-أغلب المتعلمين يفضلون نشاط القواعد اللغة العربية لأنها تحسّن من مستوى الكتابة والتكلم بلغة سليمة ، وتحسن أيضا من مهاراتهم وتساعدهم في حياتهم اليومية في عدة مجالات منها الدّراسة والعمل.
- 3- التلاميذ يراجعون دروسهم عن طريق مخططات تشجيرية لفهم الدرس، لأنّها تساعدهم على تنظيم المعلومات بشكل منطقي وبسيط ، كما يمكنهم تجميع الأفكار والمعلومات بشكل سهل عليهم فهم العلاقات بين الكلمات والمفاهيم بشكل أفضل. كما أن تصميم المخططات التشجيرية يمكن أن يجعل الدروس أكثر تفاعلية وممتعة للتلاميذ.
- 4- التلاميذ في هذا النّشاط يراجعون الدّرس عقب كل حصة مع حل تطبيقات ليتدربون في أذهانهم.
- 5-لغة الاشارات تجعلهم يتفاعلون مع الدّرس والأستاذ، وهذا ما يجعلهم ينتبهون للأستاذ عند شرحه للدّرس وتكون الحصة أكثر نشاطا وحيوية.
- 6- يستخدمون التلاميذ المواقع الالكترونية لفهم الدّرس أنها توفر مصادر تعليمية متنوعة وسهلة الوصول، تلك المواقع تقدم شروحات ومقالات وفيديوهات تساعد التلاميذ على فهم المواد بشكل أفضل وأسرع. كما أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وممتعة للتلاميذ.
- 7-الوسيلة التي تجعلهم يستوعبون الدّرس التفاعل في غرفة الصّف، حيث يساعد التفاعل في بناء علاقات اجتماعية إيجابية بين التلاميذ ويعزز التواصل والتعاون بينهم.
- 8- نجد درس التوابع في قواعد النحوية للغة العربية.

تحت

وفي ختام هذا البحث نجد أن العمليات التعليمية تقوم على مجموعة من الذكاءات وهي:

- يؤدي الذكاء الاجتماعي دوراً بارزاً في سير عملية التعليم، حيث يعزز التفاعل بين المتعلمين والمعلمين، حيث يساهم في تطوير مهارات الاتصال والتعاون بين الأفراد، بالإضافة إلى ذلك يشجع الحوار وتبادل الأفكار والآراء ويساهم في بناء علاقات إيجابية داخل بيئة التعليم، كما يعزز الثقة بالنفس ويحسن القدرة على حلّ المشكلات والتفاعل بفعالية مع الآخرين.

- دور الذكاء المنطقي في عملية التعليم يكمن في قدرة الفرد على التفكير بطريقة منطقية واستنتاج العلاقات بين الأفكار والمعلومات، مما يتيح ذلك لحلّ المشكلات بفعالية واتخاذ القرارات الصحيحة بناءً على المعلومات المتاحة، بالإضافة إلى ذلك يعزز الذكاء المنطقي قدرات الاستدلال والتحليل لدى التلاميذ، مما يعزز التفكير النقدي والإبداع في عملية التعلم.

- الذكاء اللغوي يلعب دوراً مهماً في العملية التعليمية حيث يساعد التلاميذ على فهم وتوصيل المعلومات بشكل أفضل من خلال اللغة، وهذا يتيح لهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح، ويزيد من قدرتهم على التواصل والتفاعل مع المحتوى الدراسي.

- يكمن دور الذكاء الموسيقي في العملية التعليمية في تحفيز الدماغ وتعزيز التركيز والانتباه لدى المتعلمين، كما يمكنه تعزيز مهارات الذاكرة والتفكير النقدي، بالإضافة إلى ذلك قد يساهم الموسيقي في تعزيز القدرة على التعبير عن المشاعر وتحفيز الإبداع والابتكار.

- يمثل الذكاء الشخصي الداخلي دوراً هاماً في العملية التعليمية من خلال المساهمة في فهم المتعلمين للمفاهيم بسرعة وبشكل أعمق، وتسهيل التركيز والتعلم بكفاءة أكبر، بالإضافة إلى ذلك، يعزز الذكاء الشخصي تطوير مهارات التفكير النقدي وحلّ المشكلات، ويحفز الابتكار

والإبداع في مختلف المجالات، وبناءً على ذلك يمكن القول إنّ الذكاء الشخصي الذاتي يسهم في تعزيز تجربة التعلّم وتحسين الأداء الأكاديمي للمتعلّمين.

• يبرز الذكاء البصري دورًا هامًا في تحسين الأداء الأكاديمي للتلاميذ، حيث يُساعدهم على فهم المفاهيم بشكل أفضل عبر الصّور والرسوم التوضيحية، مما يعزّز التفكير الإبداعي وقدرتهم على حل المشكلات من خلال المواد المرئية مثل الرسوم البيانية والفيديوهات، بذلك يمكن تعزيز تفاعل المتعلّمين مع عملية التعلم وجعلها أكثر شمولًا وفعالية".

• في العملية التعليمية يرتبط الذكاء الوجودي بتعزيز التواصل بين المتعلّمين والمعلّمين وبين المتعلّمين في حدّ ذاتهم، مما يساعد على رفع مستوى الوعي بالذّات وتعزيز التفاعل الإيجابي مع البيئة التعليميّة والاستفادة من الخبرات والمواقف المتنوعة، وهذا النوع من الذكاء يدعم التفكير النقدي والتحليلي، ويعزز تنمية مهارات الاتصال وحل المشكلات.

ومن خلال هذا توصلت إلى بعض توصيات لحل مشكلات التدريس في اللغة العربيّة بالذكاءات المتعدّدة وهي كالتّالي:

• يهتّم التدريس في اللّغة العربيّة بالعملية التعليميّة التي تحتوي من (معلّم ومتعلّم والمحتوى)، حيث هذه العناصر هي أساسية في التعلّم، يعتبر الذكاء القدرة العقلية التي تقوم على التفكير والتخطيط وحلّ المشكلات، وهذا يعني لكل فرد يمتلك أنواع من الذكاءات المتعدّدة وتختلف من شخص لآخر، ولهذا أكّدت التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعدّدة وفعاليتها في:

• تحسين مستويات العلمية للتلاميذ واهتمامهم باللغة العربية.

• تعطي للتلميذ طرائق موثوقة لسهولة فهم الدّروس.

• تجعل التلاميذ أكثر تفاعلاً لتقوية الرابطة الاجتماعية فيما بينهم وترسيخ المعلومات في أذهانهم.

• استخدام الأساتذة مبدأ العقل لمعرفة عما يجول في ذهن التلميذ.

• تطبيق الأساتذة مخططات التشجيرية لشرح الدروس بطريقة مبسطة لإيصال المعلومة للتلاميذ.

• سبب وقوع التلاميذ في الأخطاء بكثرة هي أخطاء لغوية (نحوية).

و بناءً على هذه النتائج نستنتج من أنه يمكننا القول أنّ نظرية الذكاءات المتعددة وأنواعها يمكن الأخذ بها كمرجع في اللغة والعمل بها في اللغة العربية للأجيال الصاعدة إن شاء الله.

قائمة المصادر والمراجع

1) القواميس والمعاجم:

- بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، (د. ط)، 1998.
- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، (د. ط)، (د. س)، المادة (ذ، ك).

2) الكتب العربية:

- محمد عبد الهادي حسين، قياس وتقييم الذكاءات المتعددة، ط01، 2003.
- محمد مصطفى غليان، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته،
- محمد سرحان علي محمود، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط03، 2019م.
- محمد بكر نوفل، الذكاء المتعدد في غرفة الصف، دار المسيرة، ط01، 2007.
- عزو اسماعيل عفانة، التدريس الصقي بالذكاءات المتعددة، دار المسيرة، ط01، 2007.
- طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية المهارات والتعلم، مكتبة لبنان، (د. ط)، 1998.
- صفي يونس جري، المنهج التربوي أسسه وتحليله، ط01، 2012.
- سعد سرحان علي محمود، مناهج البحث العلمي، دار أسامة، ط01، 2018.
- رافدة حريري، توظيف الذكاءات المتعددة في المنهج الدراسي بين النظرية والتطبيق، دار المناهج، (د، ط)، 2016.
- إيمان عباس خفاف، الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، دار المناهج، ط01، 2011.
- اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الثانوي، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية الثانوي شعبة آداب وفلسفة (جميع الشعب)، العام التكنولوجي للغة العربية، جانفي 2006.

- الحافظ اسماعيل ابن كثير القرشي الدمشقي، دار الجزم، ط جديدة، 701م.

الفهرس

مقدمة.....أ-ج

الفصل الأول: مفاهيم أولية

أولاً: مفهوم الذكاءات المتعددة وأنواعها.....01-17.

1- مفهوم الذكاء:

- لغة واصطلاحاً:.....02-03.

- مفهوم الذكاءات المتعددة:.....03-05.

- نشأة الذكاءات المتعددة:.....05-06.

2- أنواع الذكاءات المتعددة:

- الذكاء البصري/المكاني.....05-06.

- الذكاء الموسيقي.....07-08.

- الذكاء اللغوي.....08.

- الذكاء الاجتماعي /الشخصي الخارجي.....08-09.

- الذكاء المنطقي.....09.

- الذكاء الشخصي الداخلي.....10.

- الذكاء الوجودي.....11.

- الذكاء الطبيعي.....12-13.

ثانيا: مبادئ وأهمية الذكاءات المتعددة في المنظومة التربوية:

1-مبادئ الذكاءات المتعددة.....14_15.

2-أهمية الذكاءات المتعددة في المنظومة التربوية.....15-18.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

أولا: تطبيقات في استراتيجيات التربية في تدريس اللغة العربية:

1-مستويات جودة التدريس بنظرية الذكاءات المتعددة.....21-23.

2-استراتيجيات التعلم وفق لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة.....24-28.

ثانيا: تقديم نشاطات التعليميّة وتخطيط درس في اللغة العربية وفق منهاج المقرر للسنة

الثانية الثانوي شعبة آداب وفلسفة:

1- تقديم نشاطات التعليميّة للغة العربية للسنة الثانية الثانوي شعبة آداب وفلسفة:

• تعريف المنهاج.....28-33.

• تقديم نشاط اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة.....33-34.

2-تقديم مخطط للدرس في نشاط قواعد اللغة العربية وفق منهاج المقرر.....34-35.

الدراسة الميدانية

1- الجانب المنهجي:

• منهج الدراسة.....37-35.

2- مجالات الدراسة:

• المجال المكاني، الزماني.....40-38.

3- عينة الدراسة.....41-40.

4- أداة الدراسة:

• استبانة.....41-40.

ثالثا: عرض وتحليل استبانة موجهة للأساتذة.....62-42.

• عرض وتحليل استبانة موجهة للتلاميذ.....84-64.

• الخاتمة.....87-86.

• قائمة المراجع والمصادر.....91-90.

• الملاحق.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

قسم الآداب واللغة العربية

استبانة موجهة إلى: أساتذة ثانية

الطالبة: هبة الله ونجن

ثانوي

شعبة: آداب وفلسفة

السنة: ثانية ماستر

ثانوية:

التخصص: اللسانيات التطبيقية

استمارة استبيان حول:

تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس

القواعد النحوية للغة العربية

ثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة (انموذج)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، بعد:

أسعد الله أوقاتكم أساتذة الكرام، هذا الاستبيان موجه لكم في إطار التحضير لمذكرة الماستر بعنوان: تطبيقات حول نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس قواعد النحوية للغة العربية ثانية ثانوي شعبة آداب و فلسفة، ولتحقيق أهداف الدراسة نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة عن الأسئلة بكل دقة وموضوعية وذلك لغرض علمي فقط. ولكم منا خالص الشكر والعرفان والتقدير.

وشكرا مسبقا

ملاحظة: نرجو من سيادتكم الموقرة الاجابة على أسئلة الاستبيان بوضع علامة X في المكان المناسب.

أولاً: استبيان عن تطبيقات حول أنواع الذكاءات المتعددة في تدريس قواعد النحو في اللغة العربية للأساتذة:

1- البيانات الشخصية:

-الجنس: ذكر أنثى

-الخبرة: أقل من 5 سنوات في التدريس من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

- درجة العلمية: أستاذ تعليم ثانوي أستاذ رئيسي أستاذ مكون

2) البيانات العلمية:

1) هل تعتمد في تدريسك لقواعد اللغة العربية في استعمال مبدأ العقل؟

نعم لا أحيانا

2) هل تجد في المنهاج ما يحثك على استخدام العقل ومبدأ الذكاء في التدريس والتعليم؟

نعم لا أحيانا

3) هل تواجه مشاكل ذهنية عند التلاميذ في تدريسك لقواعد اللغة العربية؟

نعم لا أحيانا

4) هل تواجه صعوبات في تدريس قواعد اللغة بأحد أنواع الذكاءات المتعددة :

نعم لا أحيانا

5) هل هناك وسائل حديثة أكثر فعالية في تدريس قواعد اللغة العربية؟

نعم لا أحيانا

6) هل تقييمك للتلميذ تدفعه إلى مبدأ الذكاء؟

نعم لا أحيانا

7) هل يستوعب التلميذ درس القواعد في حصة واحدة أم يحتاج إلى المراجعة؟

أحيانا

لا

نعم

8) أي نوع من الذكاءات التي تستخدمها في تقديمك لدرس القواعد؟

الجسمي الحركي

المنطقي الرياضي

التفاعلي

ثانياً: استبيان عن تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية موجهة للتلاميذ ثمانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة.

بيانات الشخصية :

-الجنس: أنثى ذكر

-أسئلة موجهة لتلاميذ ثمانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة:

1) هل تفضل نشاط قواعد اللغة؟

نعم لا نوعاً ما

2) ماهي الطريقة تستخدمها في مراجعة دروس قواعد النحو ؟

مخططات تشجيرية خرائط ذهنية كتاب المدرسي

3) هل تراجع الدرس عقب كل حصة؟

نعم لا أحياناً

4) هل تحبذ أن يستعمل الأستاذ الإشارات في تقديمه للدرس القواعد النحوية؟

نعم لا أحياناً

5) هل تعتقد أن المعلم يستخدم أمثلة كافية لشرح الدرس اللغة؟

نعم لا أحياناً

6) هل تستخدم المواقع الإلكترونية لفهم درس القواعد النحوية؟

نعم لا غالباً

7) ما هي الوسائل التي تجعلك تتذكر الدرس بسهولة؟

منطقي / رياضي

شخصي / ذاتي

التفاعلي

8) أي نشاط نجد درس التوابع؟

القواعد النحوية

العروض

البلاغة

تمرين الأول: حدد العدد والمعدود في الجمل التالية:

1- قَرَأْتُ ثَلَاثَ قِصَصٍ.

تمرين الثاني: أعد كتابة الجملة بصيغة التعجب:

-الجَوُّ جَمِيلٌ الْيَوْمَ.

تمرين الثالث: اعرّب الجمل التالية اعرابا تاما:

-لِيَعَذِبَ اللهُ الْمُنَافِقِينَ وَ الْمُنَافِقَاتِ.

الملخص:

تعتبر الذكاءات المتعددة نهجا فعالا في التدريس، حيث يعتمد المدرس على تنوع طرائق التدريس المستخدمة لنقل المعلومات للمتعلّمين في تدريسهم للقواعد النحوية للغة العربية، يمكن استخدام نظرية الذكاءات كوسيلة من وسائل التعليم الفعّالة بأنواعه الثمانية ألا وهي (الحركية والاجتماعية والمنطقية والجسدية والوجدية والطبيعية والموسيقية واللغوية).

Summary

Multiple intelligences are considered an effective approach to teaching, as the teacher relies on the variety of teaching methods used to convey information to learners when teaching the grammatical rules of the Arabic language. The theory of intelligences can be used as one of the eight types of effective teaching methods, namely (kinetic, social, logical, physical, existential, natural, musical, and linguistic).

استبدان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بسكره في: 2024/03/10

مدير التربية

إلى

السيدة(ة): مديري ثانويات دائرة بسكره

مديرية التربية لولاية بسكره

مصلحة التكوين والتفتيش

/الأمانة/

الرقم: 116/م.ت.ت/2024

133 - 88 - 54 - 2024

الموضوع: الموافقة على توزيع "استبيان"

المرجع: مراسلة جامعة محمد خيضر بسكره - كلية الآداب واللغات تحت رقم: 69/قسم الآداب واللغات / 2024

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن أجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية الآداب واللغات، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء الترخيص الميداني.

للطالب(ة): ونجن هبه الله

تخصص: لسانيات تطبيقية

شعبة: الآداب واللغة العربية

السنة: ماستر

وهذا ابتداء من: 2024/03/10 إلى: 2024/03/20

يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على تقديم تسهيلات على مستوى مؤسستكم والمتمثلة في تقديم

استبيان للسيد المدير بغرض ملأه وإعادته للمعني بالأمر.

مدير التربية

مدير التربية
عزيز عز الدين



بالموافقة
م: 13/3/2024

1
اطلاع على رقم 22/03/19

مجلس إدارة
مؤسسة
مؤسسة
مؤسسة

الشيخ عبد الله بن محمد
2024/03/19

مجلس إدارة
مؤسسة
مؤسسة
مؤسسة

2024/03/17

مجلس إدارة
مؤسسة
مؤسسة
مؤسسة

بوزيد بن محمد

بوزيد بن محمد



ترخيص بالتربص

بفقد السيد رئيس القسم الدكتور زروقي أبو بكر بالتربص للطلبة: ونحن هبة الله
السنة الثانية ماستر تخصص اللسانيات التطبيقية، الفوج: 02 السنة الجامعية: 2023-
2024

وذلك لإجراء تربص ميداني

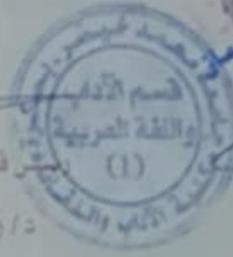
- إحدى ثانويات بلدية بسكرة (يتم تحديدها من قبل مديرية التربية لولاية بسكرة).
لاستكمال بحث ميداني بعنوان: (تطبيقات حول نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس
القواعد النحوية في اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة بسكرة أنموذجا)
ملاحظة: نطلب من السيد مدير التربية لولاية بسكرة السماح للطلبة بإتمام التربص في
حدود الإمكان

يسلم هذا الترخيص لاستعماله في حدود ما يسمح به القانون

بسكرة في: 06 مارس 2024

رئيس القسم

د/ زروقي أبو بكر



الموافق
2024/03/06